دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	المصطلح الصوتى فى الفارسية : صياغته ودلالته وإشكالياته
المصدر:	مجلة كلية اللغات والترجمة
الناشر:	جامعة الازهر - كلية اللغات والترجمة
المؤلف الرئيسي:	عبدالقوي، غادة محمد
المجلد/العدد:	ع3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2012
الشهر:	يوليو
الصفحات:	12 - 86
رقم MD:	752468
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	اللغة الفارسية، المصطلحات اللغوية، علم الاصوات اللغوية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/752468

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

المصطلح الصوتي في الفارسية

صياغته ودلالته وإشكالياته

د. غادة محمد عبد القوي

أستاذ اللغة الفارسية المساعد

كلية الآداب – جامعة المنوفية

المحتوي

تقديم

تمهيد

المبحث الأول: صياغة المصطلح الصوتي

- الاشتقاق
- التركيب
- النحت
- الاقتراض
- التركيب النحوي

المبحث الثاني: الخصائص الدلالية للمصطلح الصوتي

- حقول تكوين المصطلح
- تعدد المصطلحات لمفهوم واحد
- استخدام أشباه المصطلحات

المبحث الثالث: إشكاليات المصطلح الصوتي

- تشتيت المصطلح
- ضبابية المصطلح
- انقطاع التواصل بين المجمع اللغوي والباحثين

المبحث الرابع آفاق مستقبل المصطلح الصوتي

-وضع أسس لتكوين المصطلح، وضبط معايير اختيار المصطلحات.

- تفعيل دور المجمع اللغوي

- إنشاء بنوك المصطلحات

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

تقديم

لما تسارعت عجلة التطور العلمي وتعددت قنوات الاتصال بين الثقافات، أخذ المصطلح حيزا بليغ المرتبة لدي الدارسين والباحثين لما له من أهمية في عملية الإيصال والتبليغ ،الأمر الذي جعل النقاد يأخذون بحظ وفير من هذه المصطلحات الوافدة من الغرب، حتي أصبح لكل ناقد رصيده اللغوي الذي يمكنه من الكتابة والتأليف والنقد بحسب الأغراض التي يكتب فيها؛ فاختلفت مصطلحاتهم من شكل إلي آخر، وانقسموا إلي فرق متباينة. وأصبح للمصطلح علم يسمي "علم المصطلح" وهو احد فروع علم اللغة التطبيقي الذي يلازمه قدر هائل من المصطلحات الضرورية لظهور النظريات في العلوم الإنسانية ومناهج تطبيقها.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في صياغة المصطلح وإشكالاته بكل مظاهرها وأسبابها ؛حيث أصبحت تنعكس بالضرورة وبالدرجة الأولي علي القارئ، لأنه هو المخاطب بلغة النقد ابتداء ،سواء كان هذا القارئ ناقدا متخصصا أو قارئا غير متخصص أو طالبا ودارسا ،وتتمثل المشكلة لدي الأخير في انعكاس ذلك علي الرسائل العلمية التي تبني نتائجها علي الفهم الخاطئ للمصطلحات [1]،وتتعداه أيضا إلي الدراسات التطبيقية التي ستكتفي بالرصد والوصف الشكلي لبعض ظواهر النص وترديد المصطلحات دون إدراك لدلالتها علي الوجه الصحيح [2].

من خلال نظرة فاحصة الي دراسات عدة حول مسائل مختلفة في اللغة الفارسية يمكن إدراك ما تحمله الدراسات اللغوية الفارسية من اضطراب في المصطلحات وخاصة في إطار علم الأصوات ، من هذا المنطلق تراءي لي دراسة إشكالية المصطلح الصوتي لبحث أسباب هذا الاضطراب ،عن طريق تشريح آليات صياغة المصطلح الصوتي، والضوابط المتحكمة في طرائق صياغته، من خلال إجراءات منهجية

([1])محمد عناني(دكتور):المصطلحات الأدبية، ص ٧

([2])عبد القادر القط: قضية المصطلح...ص ١١٤

تلامس إشكاليات الكلمة مصطلحا، وتطمح في الوصول إلي أهم جذور القواعد المتحكمة في صياغته، والوقوف علي دورها في عقد إشكالاته ،وبيان أسبابها واقتراح بعض الحلول التي تساعد علي التقليل أو اجتثاث هذه الآفة من جسم الدرس اللغوي الفارسي.

ونظرا لطبيعة الموضوع المتشعبة احتاجت الدراسة –لإنجازها –لأكثر من منهج لغوي تتبع إجراءاته وهذه المناهج هي: المنهج الوصفي والمنهج التحليلي النقدي، كما تعتمد الدراسة علي استقراء نماذج وفيرة من عدة مصادر منها المعاجم اللغوية المتخصصة، والمعاجم العامة بالإضافة إلي عدد من الدراسات اللغوية العامة والدراسات الصوتية المتخصصة.

وقد واجهت الدراسة بعض الصعوبات من قبيل التعدد الكبير للمصطلح الصوتي الفارسي، وكثرة الدراسات اللغوية والصوتية وما تبعه من تعدد للرؤي والطروح والمصطلحات ،فكان من اللازم الاطلاع علي كل ما كتب حول الموضوع من قريب أو بعيد مثل البناء الصرفي للكلمة في الفارسية وطرقه المختلفة ،وترجمة المصطلح ومناهجها.

وأملنا في أن يكون هذا العمل مفيدا للباحثين من اللغويين والعلميين، والمصطلحيين وحافزا لهم بغية التعرف عن قرب علي وضع المصطلحات اللغوية في الفارسية .

وأرجو أن يسهم هذا البحث في الكشف عن جانب من جوانب الدرس اللغوي الفارسي، وأن يكون نواة تقوم عليها مزيد من الدراسات التي تسهم في تقنين المصطلح اللغوي وتطبيقه من أجل إنماء اللغة الفارسية، وجعلها تستوعب المصطلحات التي تعبر عما يستحدث من مفاهيم جديدة.

و الله ولي التوفيق

تمهيد

التعريف اللغوي للمصطلح:

إن كلمة مصطلح في اللغة مشتقة من المادة "صلح" أو صلح ومنها الصلاح والصلوح، حيث أورد ابن فارس في معجمه أن "الصاد واللام والحاء أصل واحد يدل علي خلاف الفساد..." [١] .وفي الصيغة الاشتقاقية نفسها أورد ابن منظور أن الصلاح كلمة ضد الفساد، أي اصطلحوا وصالحوا وأصلحوا وتصلحوا، وصالحوا، مع تشديد الصاد، ثم قلبوا التاء صادا مع إدغامها في الصاد بمعني واحد [٢]

وهناك حديث آخر عن المصدرين (اصطلاح) و"مصطلح" بحيث وردت دلالة هذه الكلمة لتعني "الكلمات المتفق علي استخدامها بين أصحاب التخصص الواحد للتعبير عن المفاهيم العلمية لذلك التخصص [٣]

المصطلح "صورة مكثفة للعلاقة العضوية القائمة بين العقل واللغة ويتصل أيضا بالظواهر المعرفية والمصطلحات في كل علم من العلوم هي بمنزلة ، النواة المركزية التي يمتد بها مجال الإشعاع المعرفي ويترسخ بها الاستقطاب الفكري [٤]

([١]) ابن فارس ،مقاييس اللغة، ج ٣ تحقيق وضبط عبد السلام هارون. دار الفكر. دت. ص ٣٠٣.

([٢])ابن منظور ،لسان العرب، ج ٢. إعداد وتصنيف يوسف الخياط. دار لسان العرب. بيروت. م٣ دت. ص ٠٨

([٣])محمود فهمي حجازي (دكتور):الأسس اللغوية لعلم المصطلح. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. دت. ص ٠٨

Mcmahon:Understanding Language Change,combridge Uniersity,Press,Cambridge ١٩٩٤.p.٣٣٤ .

([٤])عبد السلام المسدي: الازدواج والمماثلة في المصطلح النقدي، المجلة العربية للثقافة، تونس، ع٢٤ مارس١٩٩٣ م ،ص٥٤ .

التعريف الاصطلاحي للمصطلح:

بدأت المعاجم الأوروبية المتخصصة في المجال المصطلحي تخص كلمة (Term) في الفرنسية وكلمة (Terme) في الإنجليزية ببعض التحديدات أهمها ما أورده معجم ماروزو (١٩٥١) علي أنها مرادفة لفظة Mot أي الكلمة [١].

ومن تعريفات المصطلح أيضا:

"المصطلح اسم قابل للتعريف في نظام متجانس ،ويكون منتظما (أي في نسق متكامل)ويطابق غموض فكرة أو مفهوما" [٢].

"يمكن تمييز المصطلح بين الكلمات العامة الأخرى في اللغة بأن دلالته علي المعني واحدة واضحة، خاصة، ومحددة داخل التخصص العلمي الواحد"[٣].

وهو علامة دالة لحقل معرفي معين يسم الخطاب ويعلمه، وكلمة أو مجموعة من الكلمات تتجاوز دلالاتها اللفظية والمعجمية إلي تأطير تصورات فكرية وتسميتها في إطار معين، تقوي علي تشخيص المفاهيم وضبطها التي تنتجها ممارسة ما في لحظات معينة[٤]...بوسائل كثيرة قصد صياغة المصطلح النقدي الألسني أهمها: الوضع والقياس والاشتقاق والترجمة والمجاز والتوليد والتعريب. وربما تارة بالإحياء[٥].

---

(١)J. maronzeau. Lexique de terminologie linguistiques, Paris . ١٩٥٠m.p.٤٠

(٢)محمود فهمي حجازي(دكتور):الأسس اللغوية لعلم المصطلح :ص ١٢

(٣) محمود فهمي حجازي(دكتور): الأسس اللغوية للمصطلح :ص١٠، ١٢ .

Fromkin ,v.&R.Rodman .Introduction to Language,٤thed,Holt,Chicgo ١٩٨٨,P٤٥.

(٤) أحمد بوحسن ،مدخل إلي علم المصطلح، ونقد النقد العربي الحديث، الفكر العربي المعاصر ،مركز الإنماء القومي. بيروت ع٦٦ . ٦٧، ١٩٨٩ ص ٨٤

(٥)Bauer,Lauri. English Word –formation.Cambridge university, ١٩٨٣ ,P٦٨

احمد مطلوب: إشكالية مصطلح النقد الأدبي المعاصر، المجلة العربية للثقافة، تونس، ع٢٤ ،مارس١٩٩٣ م ،ص١١

أهمية المصطلح:

تتمثل أهمية المصطلح في أنه جزء من نظرية متكاملة ونسق عام متفق عليه، تتحدد معانيه ودلالاته من خلاله. ولا تظهر المصطلحات إلا باعتبارها عناصر مكملة للنظرية[١] ؛فإن المصطلحات تتطور تبعا لتطور العلم نفسه، بل هي صورة لتطور العلم، تدل علي ما في تاريخ العلم من صواب أو خطأ ...وتاريخ المصطلحات هو تاريخ العلوم [٢].

أما الباحث أحمد حطاب في بحثه القيم في مجال المصطلحات العلمية وأهميتها فيقول: "فالمصطلحات العلمية إذا عبارة عن مجموعة من الكلمات التي تم الاتفاق علي استعمالها من طرف مجمع الباحثين لتقوم بوظيفة تتمثل في تجسيد نتائج البحث ووضعها في قالب لغوي يضمن تواصلا فعالا ومفيدا بين مختلف فئات المستعملين"[٣]

تعريف المصطلح في الفارسية:

جاء تعريف المصطلح في "فرهنك اصطلاحات زبانشناسي" "معجم مصطلحات علم اللغة" أنه:

"يطلق مسمي "اصطلاح" علي الألفاظ التي تحتوي علي معني خاص في نطاق تطبيق علم ما... مثل كلمة" آوا " "صوت" في علم الأصوات".

ويستطرد المعجم في تعريف المصطلح علي النحو التالي:

(١) محمود فهمي حجازي(دكتور):الأسس اللغوية للمصطلح: ص ١٣ ،١٦ .

(٢)محمد كامل حسين(دكتور): القواعد العامة لوضع المصطلحات العلمية. مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة.١٩٥٥ م، ص ١٣٧ .

(٣) أحمد حطاب :المصطلحيات العلمية وأهميتها في مجال الترجمة، العلوم الطبيعية كنموذج "في الترجمة العلمية (ندوة لجنة اللغة العربية الأكاديمية المملكة المغربية، طنجة ،١١. ١٢ ديسمبر ١٩٩٥ الرباط، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية ص ١٨٥ . ٢٠٣

" من وجهة النظر الصرفية فوفقا لتوالي مجموعة من الكلمات التي ترتبط فيما بينها بعلاقة خاصة، يمكن إدراك معانيها العامة عن طريق تفكيك أجزائها...ويمكن أن يفقد المصطلح مفهومة الاصطلاحي في متن ما ويصبح له معني معتاد"(١)

ولا تزال الجهود مستمرة لوضع معايير محددة لتعريف المصطلح وتقليص إشكالاته، وإبراز دلالته ومن بين هذه الجهود ما قام به مجمع اللغة الفارسية وآدابها ،مشيرا إلي قرارات مهمة في أصول اللغة، وقضايا المصطلح من خلال عدد كثير من الباحثين المساهمين والممثلين لمجمع اللغة الفارسية، بحيث أضاف معلومات دقيقة أفادت كثيرا مجال المصطلحية وخرجت بجملة من المبادئ (٢)

---

(١) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي، چاپ اول ،مشهد، ١٣٦٩ ش ،صص ٥٢٩، ٥٣٠

(٢)يمكن إيجازها في ١٨ عنصرا هي كالآتي :

١. ضرورة وجود مناسبة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي .

٢. وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون الواحد من الحقل الواحد .

٣. تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد .

٤. مسايرة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات العلمية، بجملة من الشروط هي:

ـ مراعاة التقريب بين المصطلحات الفارسية والعالمية لتسهيل المقابلة بينهما للمشتغلين بالعلم والدارسين .

ـ اعتماد التصنيف الشعري الدولي لتصنيف المصطلحات حسب حقولها وفروعها .

ـ تقسيم المفاهيم واستكمالها وتحديدها وتعريفها وترتيبها حسب كل حقل .

ـ إشراك المختصين والمستفيدين في وضع المصطلحات .

ـ مواصلة البحوث والدراسات لتيسير الاتصال الدائم بين واضعي المصطلحات ومستعمليها .

٦. استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة والتوليد لما فيه من مجاز واشتقاق والاقتراض.

٧ . إيثار الكلمات الفارسية الفصيحة علي الكلمات المفرسة .

٨ . تجنب الكلمات العامية إلا حين الضرورة الملحة .

٩ . الميل إلي الجزالة في القول واليسر والنفور من الصعب في التعبير .

١٠ . تفضيل الكلمة التي تسمح بالاشتقاق .

١١ . تفضيل الكلمة المفردة .

١٢ . تفضيل الكلمة الدقيقة علي الكلمة المبهمة الغامضة وفصل دلالة المصطلح الأجنبي علي دلالة المصطلح الفارسي السليم .

١٣ . في حالة الترادف تفضل اللفظة ذات المفهوم الأصيل الأثل .

١٤ . الأخذ بمبدأ الشيوع والتداول في المصطلحات دون الكلمات الشاذة النادرة .

١٥ . عند وجود ألفاظ مترادفة في المدلولات ينبغي تحديد الدلالة العلمية لكل واحدة منها .

١٦ . مراعاة الاتفاق لدي الباحثين والمختصين في مجال المصطلحية .

١٧ . اللجوء إلي تفريس الألفاظ الأجنبية.

تأصيل تاريخي:

يعد التأصيل التاريخي لدراسة المصطلح اللغوي عامة والصوتي خاصة مدخلا للوقوف علي مسائل عدة منها:

أ- التعرف علي جهود العلماء الإيرانيين في جمع المصطلحات اللغوية.

ب-رصد الدراسات التي عنيت برصد وتحليل طرق تكوين المصطلح اللغوي الفارسي.

ج- البحث عن بداية ظهور مشكلات المصطلح اللغوي في اللغة الفارسية.

د- الوقوف علي جهود العلماء الإيرانيين من أجل التغلب علي هذه المشكلات.

اتضح من خلال البحث وجود دراسات ومعاجم فارسية متخصصة تناولت المصطلح اللغوي الفارسي علي النحو التالي:

- يوجد في مجال تدوين معاجم مصطلحات علم اللغة ثلاثة معاجم هي: واژه نامهء زبان شناسي [١]،فرهنگ زبانشناسي [٢] ،فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي [٣].

- توجد دراسات متخصصة عن علم المصطلح وعلاقته بفروع اللغة المختلفة [٤] والمصطلح اللغوي ومنها: "صوت شناسي فونتيك، رفع مشكلات تلفظ انگليسي" "علم الأصوات وحل إشكاليات نطق

---

١٨ . التفريس عن طريق السهولة والسلاسة في التعبير .

محمد نور الدين عبد المنعم(دكتور):قضايا لغوية بين الفارسية والعربية: مجلة مركز الدراسات الشرقية ،عدد ١٤ ،١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤ م ،ص ٨٦: ٨٩ .

(١)كوروش صفوي: واژه نامهء زبان شناسي، تهران، انتشارات مجرد، ١٣٦١ ش.

(٢)محمد علي ترابي: فرهنگ زبانشناسي، تبريز،١٣٥٧ .

(٣)جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبان شناسي، موضوعي- توصيفي، مشهد،١٣٦٩ ش .

(٤) الله وردي آذري نجف آباد: مسأله‌ء گزينش واژه وتأليف كتب زبان آموزي ١ ، ٢ دانشگاه انقلاب ،نشريهء جهاد دانشگاهي ١٣٦٣ ش ،سال چهارم، شمارهء ٣٦ ،ص٢٨- ٣١ ،ص٤٦ ،٤٩ – شمارهء ٣٧ ،ص:٤٠-٤٤ ،منيژه ايماني "نام شناسي ونامگذاري در ايران، مجلهء زبانشناسي، مركز نشر دانشگاهي، سال اول ،بهار وتابستان،١٣٦٣ ش، ص ٧٦ ،٨٧ .

الإنجليزية [١]،"طرح آوايي واژه هاي دو هجايي در فارسي"" طرح صوتي للالفاظ ثنائية المقطع في الفارسية" [٢]،"وامگيري وپيامدهاي صرفي وواژگاني آن "أي "الاقتراض وتوابعه الصرفية والبنائية [٣]،"خط آلفونيك" "الكتابة الصوتية" [٤]،وغيرها.

– اصدر مجمع اللغة الفارسية أول إصدار يحتوي علي مجموعة من المقالات تدور حول المصطلح وعلم المصطلح والمسائل المتعلقة به[٥]،وقد احتوي الإصدار علي عدد من المقالات القيمة التي كتبها علماء اللغة الفارسية في ايران من بين هذه المقالات: بانك هاي اطلاعاتي در مواجهه با زبان وخط فارسي "بنوك المعلومات في مواجهة .....اللغة الفارسية خطها"[٦]، راههاي فعال كردن واژه سازي در زبان فارسي "أي "الطرق تفعيل صياغة الكلمة في اللغة الفارسية"[٧]،"مسئوليت سازمان هاي علمي وآموزشي دركاربرد واژه ها [٨]" أي "مسؤلية المؤسسات العلمية والتعليمية نحو استعمال الألفاظ" وغيرها.

– وضع المجمع اللغوي الإيراني معاييرا لتفريس الكلمات الأجنبية ،وأصدر كتيبا ضم مائتين واحدي وعشرين كلمة فارسية أقرها المجمع في مقابل كلمات أجنبية دخلت الفارسية وهي في معظمها ألفاظ عامة

---

(١)منصور اختيار: صوت شناسي فونتيك، رفع مشكلات تلفظ انگليسي، تهران، دهخدا، چاپ دوم،١٣٦٤ ،ص ١ وما بعدها.

(٢)يد الله ثمره: طرح آوايي واژه هاي دو هجايي در فارسي، سومين كنگره تحقيات إيراني، ج١،بكوشش محمد رون، تهران ،بنياد فرهنگ ايران، ١٣٥١ ش ،ص ٦٥٠ – ٦٦٣ .

(٣)علي محمد حق شناس: وامگيري وپيامدهاي صرفي وواژگاني آن مجموعهء سخنرانيهاي دومين نگارش فارسي، شهريور١٣٦٣ش، ص ١٢٩: ١٣٠ .

(٤)گيتي ديهيم: خط آلفونيك، مجلهء زبان شناسي ،مركز زبان دانشگاهي ،سال ٣ ،شمارهء٢ ،١٣٦٥ ش ، ص ٨١ – ٨٨ .

(٥) فرهنگستان زبان وادب فارسي: مجموعة مقالات نخستين هم انديشي مسائل واژه گزيني واصطلاح شناسي ،تهران سفند ١٣٧٨ش .

(٦) ليلا مرتضائي: بانك هاي اطلاعاتي در مواجهه با زبان وخط فارسي ،فرهنگستان زبان وادب فارسي: مجموعة مقالات نخستين هم انديشي مسائل واژه گزيني واصطلاح شناسي، تهران اسفند ١٣٧٨ش

(٧)علي اشرف صادقي: راههاي فعال كردن واژه سازي در زبان فارسي، فرهنگستان زبان وادب فارسي: مجموعة مقالات نخستين هم انديشي مسائل واژه گزيني واصطلاح شناسي، تهران اسفند ١٣٧٨ش

(٨)محمد ابراهيم ابو كاظمي: مسئوليت سازمان هاي علمي وآموزشي دركاربرد واژه ها، فرهنگستان زبان وادب فارسي :مجموعة مقالات نخستين هم انديشي مسائل واژه گزيني واصطلاح شناسي ،تهران اسفند ١٣٧٨ش

(١)يتخللها بعض الألفاظ شبه الاصطلاحية المستخدمة في علم الأصوات مثل: هماهنگي(انسجام) في مقابل اللفظ الأجنبيHarmonie ،زنجير (سلسلة) في مقابل اللفظSerial. (٢)

وبنفس قدر الاهتمام بالمصطلح وعلم المصطلح في إيران —وقد يزيد– عنيت كثير من الدراسات العربية بتطور المصطلحات في الفارسية من خلال رصد وتحليل المصطلحات في الكتب الفارسية والعربية ،من هذه الدراسات علي سبيل المثال لا الحصر:

– دراسة أد. محمد نور الدين عبد المنعم المعنونة بـ" المعادلات الفارسية للكلمات الدخيلة" والتي عني فيها بذكر نماذج من الألفاظ الأجنبية الدخيلة التي رسخت في نسيج اللغة وتغلبت علي معادلاتها الفارسية في الشيوع والانتشار بين مستخدمي اللغة(٣)

– دراسة أد. محمد نور الدين عبد المنعم المعنونة بـ "إسهامات اللغة العربية في إيجاد معادلات للألفاظ والمصطلحات الأجنبية في اللغة الفارسية" والتي تناول فيها دور اللغة العربية في إثراء اللغة الفارسية بمصطلحات تجعلها تتخلي عن نظيرتها الأجنبية ،وقد تباينت هذه المصطلحات العربية بين كونها عربية خالصة ،و مركبة من جزئين عربي وفارسي ليشكلا معا مصطلحا يحل محل المصطلح الأجنبي الدخيل (٤).

---

(١) محمد نور الدين عبد المنعم(دكتور):"معايير المجم اللغوي الإيراني لتفريس الكلمات الأجنبية، قضايا لغوية مقارنة بين الفارسية والعربية ،مركز الدراسات الشرقية، العدد ١٤ ،٢٠٠٤ م ،ص٨٣ :١٠٣ .

(٢) المرجع السابق: ص ١٠٠: ١٠٣ .

(٣) محمد نور الدين عبد المنعم (دكتور):المعادلات الفارسية للكلمات الدخيلة، قضايا لغوية مقارنة بين الفارسية والعربية، سلسلة الدراسات الأدبية واللغوية ،مركز الدراسات الشرقية ،العدد ١٤ ،٢٠٠٤ م ، ص ٥٥ :٥٧ .

(٤)محمد نور الدين عبد المنعم(دكتور):إسهامات اللغة العربية في إيجاد معادلات للألفاظ والمصطلحات الأجنبية في اللغة الفارسية" ،قضايا لغوية مقارنة بين الفارسية والعربية ،سلسلة الدراسات الأدبية واللغوية ،مركز الدراسات الشرقية، العدد ١٤ ،٢٠٠٤ م،

– دراسة أد. احمد عبد القادر الشاذلي المعنونة بـ "الدلالات اللفظية للكلمات الفارسية في كتاب سيبويه، والتي عني فيها برصد الألفاظ والمصطلحات الفارسية الواردة في كتاب "الكتاب" ،ثم تحليلها تحليلا تاريخيا، ولغويا يشمل الجوانب الصوتية والصرفية والدلالية لهذه المصطلحات.(١)

– دراسة أد. مني أحمد حامد المعنونة بـ" الألفاظ الفارسية في معرب الجواليقي "دراسة معجمية دلالية" ،وكما يبدو من عنوان الدراسة فهي تعني برصد وتحليل الألفاظ الفارسية التي وردت في كتاب المعرب للجواليقي من جوانبها المعجمية والدلالية، والوقوف علي ما طرأ عليها من تغير في بنيتها أو دلالاتها عند انتقالها إلي اللغة العربية ،بالإضافة لتحديد الألفاظ التي احتفظت ببنيتها ودلالاتها كماهي في الفارسية، كما ترصد الدراسة الألفاظ الأجنبية الواردة في الكتاب وتتناولها بالتحليل اللغوي للوقوف علي سماتها حال انتقالها إلي العربية(٢)

– دراسة د. حمادي عبد الحميد حسين في كتاب "ايرانيان وانديشه تجدد" "الإيرانيون وفكر التجديد، تفاعل الألفاظ الفارسية مع الألفاظ الإنجليزية والفرنسية" والتي عمد فيها إلي جمع وترتيب الألفاظ الإنجليزية والفرنسية التي وردت في الكتاب، ودراسة عوامل الاحتكاك اللغوي بين الفارسية والانجليزية والفرنسية، والتغير والتحريف اللغوي للألفاظ الانجليزية والفرنسية التي وردت في الكتاب، كما يعرض إلي الألفاظ الانجليزية والفرنسية التي ترجمت الي نظيرتها الفارسية أو العربية ووردت في الكتاب موضع الدراسة (٣).

(١) احمد عبد القادر الشاذلي(دكتور):الدلالات اللفظية للكلمات الفارسية في كتاب سيبويه، مطبعة جامعة المنوفية ، ١٩٨٧م ،ص٦ :٤٥.

(٢) مني احمد حامد(دكتور):الألفاظ الفارسية في معرب الجواليقي ،دراسة معجمية دلالية،٢٠٠٩ ،٢١ :١٢٨ .

(٣)حمادي عبد الحميد حسين: الايرانيون وفكر التجديد ،تفاعل الألفاظ الفارسية مع الألفاظ الانجليزية والفرنسية، مجلة الدراسات الشرقية ،العدد ٣٤ ،٢٠٠٥ م ،ص٢٣٧ :٣٠٣.

– دراسة د. أسامة فتح الباب المعنونة بـ "المصطلحات السياسية في الصحافة الإيرانية "دراسة لغوية والتي تناولت بنية المصطلح السياسي في اللغة الفارسية من خلال نماذج مستقاة من الصحف والجرائد الفارسية ،والخصائص اللغوية لهذه المصطلحات في مستويات اللغة الصوتية والصرفية والدلالية"(١)

– دراسة أ. مسعود ابراهيم المعنونة بـ "المصطلح العسكري في الصحافة الإيراينة" والتي تعني بدراسة طرق صياغة المصطلح وأثر هذه الطرق علي دلالة المصطلح، وذلك من خلال دراسة لغوية لنماذج مستقاة من عدد من الجرائد والصحف الفارسية(٢).

ويلاحظ من خلال هذه الدراسات بعض المسائل من قبيل:

أ– تباين اتجاهها ؛فمنها ما يركز علي دراسة الألفاظ العامة و منها ما يتناول مصطلحات بعينها.

ب – التنوع في مصادر دراسة المصطلحات ما بين كتب تراثية متخصصة، وكتب تاريخ، وصحافة حديثة ومعاصرة.

ت – التركيز علي دراسة طرق تكوين المصطلحات المختلفة ،وتحليل أشكال التغير اللغوي لبعض المصطلحات من دون الوقوف علي الإشكاليات التي قد تنجم عن هذه الطرق وسبل حلها.

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلي أن هذه الدراسات ليست هي فقط ما تناول دراسة المصطلحات وإنما توجد دراسات أخري عنيت كل منها بدراسة طريقة من طرق صياغة الألفاظ في اللغة الفارسية، وسوف تتم الإشارة إليها في موضعها المناسب من الدراسة الحالية.

(١) أسامة فتح الباب(دكتور):المصطلح السياسي في الصحافة الإيراينة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر،

(٢)مسعود ابراهيم: المصطلح العسكري في الصحافة الإيراينة، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب – جامعة المنوفية، ٢٠٠٩ ،ص ١٥وما بعدها.

المبحث الأول

صياغة المصطلح الصوتي

تعد دراسة الطرائق التي يصاغ بها المصطلح الصوتي إجراء منهجيا ضروريا لمعرفة بنية المصطلح من جهة والكشف عن مصادر إشكالياته من جهة أخري [1]، وقد حدد علماء اللغة الفارسية عدة وسائل لصياغة الكلمة هي:

- التركيب سواء الصرفي أو النحوي .
- الاشتقاق باللواحق أو بدونها .
- المزاوجة بين الاشتقاق والتركيب.
- الاقتراض من لغات أجنبية مع التصرف اللغوي.
- صياغة كلمة دون الالتفات إلي أصالتها أو جذورها.
- المزج بين أحد الطرق السابقة لصياغة كلمة جديدة[2].

واعتبر بعض علماء اللغة أن الاشتقاق ،والتركيب ،والقياس، والنحت، والاختصار والترخيم، والإلصاق هي أكثر الطرق الفعالة لصياغة الألفاظ في اللغة الفارسية[3]

وقد تبين من دراسة كثير من مصطلحات علم الأصوات في الفارسية أن المصطلحات صيغت بعدة آليات مؤسسة هي:

---

(1)محمود فهمي حجازي(دكتور): الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص ٣٠ .

(٢) احمد سميعي گيلاني :تركيب واشتقاق دو ابزار واژه سازي، مجموعه مقالات نخستين هم انديشي مسائل واژه گزيني واصطلاح شناسي، تهران – اسفند ماه ١٣٧٨ ش، ص ٢١٣ .

(٣)علي اشرف صادقي: راه هاي فعال كردن واژه سازي در زبان فارسي، مجموعه مقالات نخستين هم انديشي مسائل واژه گزيني واصطلاح شناسي، تهران – اسفند ماه ١٣٧٨ ش، ص ٤٤١ .

١-الاشتقاق ٢- التركيب

٣-النحت ٤-الاقتراض.

ولما كانت الدراسة الحالية تعني في الأساس بإشكاليات المصطلح الصوتي فإن بحث طرق صياغة المصطلح الصوتي تسير في اتجاه الكشف عن عدة أمور منها:

- طرق صياغة المصطلح الصوتي.
- إبراز دور هذه الطرق في إحداث إشكاليات المصطلح.
- البحث في هذه الطرق عن حل لهذه الإشكاليات.

وبناء علي هذا فإن الدراسة لا تعني ببحث تفصيلات كل طريقة في ذاتها لأن ذلك مما لا يفيد الدراسة من جهة ولأن دراسات مستقلة ومتكاملة تناولت كل طريقة علي حدة ؛فالاشتقاق مثلا تناولته بالتفصيل دراسات فارسية وعربية عديدة وكذلك التركيب ودور السوابق واللواحق في صياغة الكلمة ومن ثمة فلا مجال لتكرار ما جاءت به هذه الدراسات مرة أخري ويكون من الحري بهذا الجزء من الدراسة بحث دور كل وسيلة في صياغة مصطلحات علم الأصوات الفارسية.

أولا: الاشتقاق:

الاشتقاق من أهم طرق توليد وتنمية الثروة اللفظية، ورغم ما يثار حاليا بين علماء اللغة في إيران حول الأسس الفارقة بين الاشتقاق والتركيب [1]،والتنظير للاشتقاق اللغوي والاشتقاق التصريفي وما يتبعه من تفريق بين ما هو مشتق وما هو مركب، إلا أن الاشتقاق رغم الخلاف الدائر حوله فهو مصدر مهم

(1)ويوجد شبه إجماع الآن علي أن السوابق واللواحق عندما تدخل علي كلمات أخري تصبح تلك الكلمات مشتقة .إلا أننا نري أن البعض يجعل مثل تلك الكلمات التي تدخل عليها السوابق أو اللواحق كلمات مركبة.
فكري إبراهيم سليم: الكلمات المركبة في اللغة الفارسية إيحاءاتها الدلالية وكيفية التعامل معها، مجلة كلية اللغات والترجمة –العدد الثامن والثلاثون ٢٠٠٦ م، ص٤، ٢٤

لإمداد اللغة الفارسية بمجموعة من الكلمات والمصطلحات١.وقد جاءت المصطلحات المشتقة في عدة أنواع هي:

١- المصدر واسم المصدر:

يعد المصدر واسم المصدر من ابرز الصيغ الاشتقاقية المكونة للمصطلح الصوتي في الفارسية ،ومن بين المصطلحات الصوتية تخيرت النماذج التالية لتدل علي هذه الظاهرة:

- شرطي كردن واجيŠrty kar]an vājy:[٢] phonological condition إشراط صوتي، شرط صرفي حالة صرفية يعني أن البدائل الصرفية مشروطا وقوعها بالسياق الصوتي المصاحب لها[٣]

- تكلم Speaking [٤]:Taklom كلام، حديث، قدرة المرء علي إحداث الكلام ضمن القواعد المتواضع عليها في مجتمع لغوي ما[٥] .

- ارتعاش تناوب Alternative Vibration : art'š tnāub[٦] ‘اهتزاز تبادلي يطلق علي الاهتزازات المركبة ؛حين تكون الاهتزازات الأسرع ذات انتظام صحيح من الاهتزازات الأكثر بطئا [٧]

- توزيع تكميليTauzi' takemely: [٨]Complementary Distribution توزيع تكاملي ،توزيع يتكامل طرفاه من حيث البيئة الصوتية التي يحلان فيها[٩].

---

(١) ايران كلباسي :ساخت اشتقاقي واژه فارسي، تهران ١٣٨٠ ش،١،وما بعدها.

(٢) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص ٤٨٣ .

(٣) رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية ،ص:٣٧٧ .

(٤) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص٨٨

(٥) رمزي بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية ،ص٤٦٤ .

(٦)سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ٣٤٥ .

(٧)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ٣٤٥

(٨) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ٤٧١ .

(٩) رمزي بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية ،ص١٠٥ .

– آوانويسي avānivisy:[١] Phonentic Transcription‘كتابة صوتية، نوع من الكتابة الصوتية يهدف إلي نقل الأصوات التي يمكن تمييزها في السمع باستخدام رموز خاصة وعلامات مميزة. وهي تنقسم باعتبار مدي تفصيلها إلي كتابة أصواتية مختصرة وكتابة أصواتية مفصلة[٢].

– برگشتگيRetoflection Bagštgy:[٣] ثني، التواء، ثني طرف اللسان، نطق الصوت الكلامي بثني أسلة اللسان إلي الوراء باتجاه الجزء الأمامي من الحنك الصلب[٤]

– واكرفتگي Devoicing Vākraftagy:[٥] تهميس ،إهماس نزع صفة الجهر، في ظروف صوتية معينة، اختلاف عن صوت مجهور[٦]

– آوانگاشت avanegāšt:[٧] transcraption phonetic‘ كتابة صوتية، وهي تمثيل الأصوات الكلامية كتابيا علي نهج معين ومن وجهة نظر معينة: فالكتابة الإملائية تتبع القواعد الموروثة للكتابة؛ أما الكتابة الأصواتية فتنقل الأصوات المميزة في السمع برموز خاصة وعلامات مميزة.[٨]

– خطاهاي گفتار xtā-ha-y gftār:[٩]Speech Errors اخطاء النطق، النطق الخاطئ الناتج عن قصور في الجهاز العصبي أو الدماغ[١٠].

من خلال دراسة النماذج السابقة يتضح أن هذه المصطلحات المصادر تتسم ببعض السمات هي:

(١) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص٣٨ .
(٢) رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية، ص٣٧٤ .
(٣) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص٣٩٤ .
(٤) رمزي بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية ،ص٤٣٠ .
(٥) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ٣٣٠ .
(٦) رمزي بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية، ص ١٤٦ .
(٧) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص٤٠ .
(٨)رمزي بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية، ص٥٠٨ .
(٩) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص ١٥١ .
(١٠) رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية ،ص٤٦٦ ، ١٧٧ .

-أنها تتكون من مصادر تامة من قبيل: شرطي كردن ،وأسماء مصادر "يائية " مثل: آوانويسي، واكرفتگي ،ومصدر مرخم مثل: آوانگاشت ،واسم مصدر من اللاحقة المصدرية "ار" للدلالة علي مصطلحات مصدرية أو بتعبير آخر عن عمليات صوتية مجردة.

- أن هذه المصادر تستخدم للدلالة علي عمليات صوتية تنتهي صياغتها في لغتها الأجنبية غالبا باللاحقة(ion) في لغتها الأصلية.

- بالإضافة لصيغ المصدر التام واليائي ،ظهرت المصادر العربية من قبيل: تكلم، ارتعاش، توزيع.

٢- الصفات

تعد الصفات المشتقة إحدى صيغ المصطلحات المشتقة البارزة، ومن بين العديد من المصطلحات الصوتية المشتقة أقدم النماذج التالية لتوضح ذلك:

- پيوسته Continuant[١] :Pivaste ممتد ،استمراري، ممدود، صوت أو صفة لصوت ينطق بإغلاق غير تام لمجري الصوت [٢]

- سايشي Fricative: [٣]Sāišy احتكاكي ،بين الشدة والرخو، صفة أو صفة لصوت ينطق بتقارب ناطقين اثنين تقاربا يجعل الهواء المار بينهما ذو احتكاك مسموع[٤]

- واجگونه وابستهcombinatory allophone : [٥]VājguneVābsje ألفون ارتباطي [٦]

(١) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص٣١٩ .
(٢) رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية ،ص١٢١ .
(٣)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ٣٢٣ .
(٤) رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية، ص ٢٠١ .
(٥)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص ٤٦٩
(٦)رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية، ص ١٠٠

-حفره هاي تشديد كننده Hofre –ha –y- tašdid- :[1]Resonating Cavities konnde تجويفات اصدار الأصوات الرنانة[2].

- نظريهء مشخصه هاي تمايز دهنده Nazarie-e-[3] :Distinctive Features Theory Mošxse –ha-y tmāiz dehande نظرية المعالم المميزة التي تميز وحدة لغوية ما عن وحدة أخري في الأصوات والصرف والنحو[4].

ظهرت صفات الفاعلية: تشديد كننده، تمايز دهنده وصفات المفعولية المشتقة : پيوسته، وابسته لتكون مصطلحين مشتقين ،ولتكون المصادر والصفات أبرز الصيغ المشتقة في المصطلح الصوتي الفارسي[5].وعلي هذا النحو يتضح ما للاشتقاق مندور فعال في إثراء علم الأصوات في الفارسية بمصطلحات فارسية خالصة ،تدل علي قدرة اللغة علي خلق المصطلحات التي تعبر عن المفاهيم المختلفة المتصلة بهذا العلم، هذا بالإضافة إلي أهمية الانتباه إلي قدرة هذه الآلية علي صياغة المصطلحات لتكون بديلا عن آليات أخري تؤدي إلي ظهور مشكلات مصطلحية عديدة.

ثانيا التركيب:

يقوم التركيب بدور أساس في عملية صياغة المصطلحات الفارسية بشكل عام واللغوية– ومنها الصوتية– بشكل خاص ،ويقوم علي تكوين مصطلح من لفظين لكلمنهما معني مستقل وبجمعهما معا نحصل علي كلمة ذات معني جديد [6] ،وقد عني علماء اللغة الإيرانيين بدور التركيب في إيجاد معادلات

(١) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ١٧٨ .

(٢) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص ١٧٨

(٣) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ٤٧٨ .

(٤)رمزي بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية ،ص:١٥٦ .

(٥) محمد جواد شريعت:بحثي در بارهء صفت مركب ، سخنراني وبحث در بارهء زبان فارسي ١٣٤٩ ش ،ص٢٠٠ ، ٢٠١

(٦)پنج استاد: دستور زبان فارسي، چاپ دوم ١٣٨٠ ش، ص ٣٢، ٣٤ .

لفظية ومصطلحية، ورصدوا أنواع التركيب ،ودور السوابق واللواحق في صياغة المصطلحات الفارسية[١] ،ومن دراسة عدد من المصطلحات الفارسية تبين قيام التركيب بدور رئيس في بناء المصطلح الصوتي، وهذه بعض النماذج التي توضح ذلك:

جابجاييMetathesis[٢]:jābjāiy القلب، القلب المكاني ،تبادل ،تغيير موضع الوحدة اللغوية في التعاقب، سواء في ذلك الصوت والمقطع والكلمة[٣].

گلوگاه Throat[٤]:Glo Gāh عضو من أعضاء النطق توصف الأصوات الخارجة منه بالأصوات الحلقومية[٥].

نرمكام Velum [٦]:Narmkam طبق ،حنك لين ،غشاء لين يشكل الجزء الخلفي من الغار حتي اللهاة، ويسمح التحكم به بإحداث الأصوات، فرفعه يغلق الجزء الأعلى من البلعوم عند نطق الأصوات الفموية ،في حين يسمح نزاله بنطق الأصوات الأنفية لخروج الهواء من التجويف الأنفي[٧].

زير وبمي pitch [٨]:zir –w-bomy نغم، طبقة صوتية، إحساس سمعي ذاتي بمدي علو الصوت [٩].

---

(١)آزيتا حجت الله طالقاني :صورت هاي پ يوندي وشيوه معادل گزيني براي آنها در زبان فارسي، مجموعه مقالات نخستين هم انديشي در مسائل اصطلاح شناسي، ص ٢٦١- ٢٨١ .

(٢) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ٨٢

(٣) رمزي بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية ،ص٣٠٧ .

(٤) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ١٧٨ .

(٥)رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية ،ص٣٧٠ .

(٦)سيد جليل ساغروانيا :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص ١٨٢ .

(٧) رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية، ص٥٢٥ .

(٨) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص٣٠٢ .

(٩) رمزي بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية، ص٣٨٠ .

آهنگينه intonation [1]:ahngine' تنغيم، موسيقي الكلام، الاستعمال التقابلي للنغم، لأغراض متنوعة، كالتفرقة بين الانواع المختلفة للتركيب ،والدلالة علي انتهاء الجملة[2]

نماي واجيphonologic Representation [3]:Nmāy vājy تمثيل صوتي[4]

دو مخرجيDouble Articulation [5]:Do maxrajy نطق مزدوج، نطق يارك في إحداث الصوت الكلامي فيه مخرجان اثنان بالتساوي[6].

جاءت النماذج السابقة لتدل أن التركيب أحد الطرق المهمة لصياغة المصطلح الصوتي وذلك من خلال الصيغ التالية:

أ- أن كثيرا من المصطلحات الصوتية صفات مركبة ،منها الصفات النسبية: اسم+ي النسبة مثل :سايشي، نماي واجي، اسم+ هاء نسبة مثل: آهنگينه.

ب-أن بعض المصطلحات مركبة من أسماء تتكون من من اسم +اسم مثل نماي مخرجي ،نرمكام ،زير وبمي.

ج- أن بعض المصطلحات مركبة من أسماء تتكون من عدد +اسم مثل :دو مخرجي.

د- أن بعض المصطلحات مركبة أسماء تتكون من اسم+ لاحقة مثل: گلوگاه.

---

(١) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص٤٧ .

(٢)رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية ،ص:٢٥٨ .

(٣) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص٤٨٢ .

(٤)رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية، ص ٣٧٥ ،

(٥) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص٣٨٤

(٦) رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية ،ص ١٥٩ .

ويبين ذلك أن المصطلح الصوتي في الفارسية يستفيد من معظم الإمكانيات اللغوية الفارسية لتكوين الكلمة ،مما يفتح المجال لاستغلاله في إيجاد معادلات ومصطلحات أجنبية وافدة دون اللجوء إلي ترجمتها أو تفريسها.

ثالثا– الاقتراض:

الاقتراض اللغوي "قرض گيري" [1] هو أحد طرق تنمية اللغة بشكل عام والمصطلحات المتخصصة بشكل خاص ،وفي إطار المصطلح الصوتي اقترضت اللغة الفارسية من العربية الكثير من الألفاظ والصيغ و التراكيب التي تفاعلت معها وصارت جزءا لا يتجزأ من نسيجها اللغوي وهو ما يطلق عليه الاقتراض الخارجي "قرض گيري بيروني"[2].هذا الي جانب اللغات الأوربية وخاصة الإنجليزية والفرنسية نتيجة عدة عوامل أهمها العلاقات السياسية و الثقافي والحضارية بين كلا البلدين علي مدي العصور المختلفة هذا من جهة ومن جهة أخري تقدم العلوم رؤي علمية ومنهجية فيهذه البلاد .وتقوم دراسة اقتراض المصطلح الصوتي في الفارسية علي قسمين أساسيين هما:

١ -أنواع اقتراض المصطلح الصوتي.

٢–منهج اقتراض المصطلح.

---

(١)الاقتراض اللغوي هو إدخال عناصر من لغة الي لغة أخري أو من لهجة إلي لهجة أخري ؛وغالبا ما تكون تلك العناصر كلمات ،ولكن الاقتراض قد يشمل الأصوات والصيغ ...وقد يرافق الاقتراض تحول في صيغة الكلمة المقترضة وهو التحول الإقتراضي .

أحمد مختار عمر (دكتور): علم الدلالة ، الطبعة الخامسة عام ١٩٩٨م ،ص ١١٢ ، بعلبكي رمزي: معجم المصطلحات اللغوية" ،الطبعة الاولي،١٩٩٠ م ،ص ٧٥

(٢) منصور اختيار :معني شناسي، انتشارات دانشگاه تهران ،١٣٤٨ ش ،ص٣٤٢.

١ –أنواع اقتراض المصطلح الصوتي [١]:

اقترضت الفارسية من اللغات الأجنبية اقتراضا لفظيا " واژه قرضي"، يعتمد علي اقتراض ألفاظ مفردة [٢]،ومن أمثلة هذا الاقتراض:

– تقابلOpposition [٣]:Tāqābol تضاد، مقابلة ،ولا سيما من الناحية الصوتية[٤]

–حنجرهLarynx [٥]:Hanjareحلق، جزء من الرغامي يحتوي علي الوترين الصوتيين ،واليه تنسب الأصوات الحنجرية المزمارية[٦]

–صامتConsonant [٧]:Sāmet صوت حبيس ،صوت ساكن، هو احد القسمين اللذين تقسم إليهما الأصوات الكلامية: الصامت والصائت[٨]

–ديافراگم Diaphragm [٩]:Diafrāgm الحجاب الحاجز[١٠]

---

(١)يوجد نوعان من الاقتراض هما ، الاقتراض اللفظي والاقتراض التركيبي والفرق بينهما يكون في أن الأول يقوم علي أخذ كلمات مفردة من لغة أجنبية، بينما يقوم الثاني علي تجزئة تركيبات نحوية إلي أجزاء ثم يضعون بدل كل جزء معادل مستخدم سلفا في اللغة المقترضة.
مني رمضان النساج(دكتور):الاقتراض اللغوي في اللغة الفارسية، مجلة مركز الدراسات الشرقية، عدد ٣٥ ،٢٠٠٥م، ص٤٤١ – ٤٧٥
،مهشيد مشيري(دكتر):نخستين فرهنگ زبان فارسي(الفباي– قياسي)تهران ١٣٧١م، ص ٨٧٧ .

(٢) ساغروانيان جليل: فرهنگ اصطلاحات زبان شناسي ،ص ٥٧٢

(٣) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص٨٥ .

(٤)رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية ،ص ٣٤٩ .

(٥) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص١٧٥ .

(٦) رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية، ص٢٧٦ .

(٧) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص٣١٣ .

(٨) رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية ،ص١١٥

(٩) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ١٧٤

(١٠) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص ١٧٤

-آكسان Accent[١]: akson لكنة ،إشارة إلي لغة تختلف عن اللغة النموذجية في لفظها وتنغيمها، سواء أصدرت عن متكلم بها أجنبي أم عن متكلم بها لغة أم من منطقة خارج منطقة اللغة النموذجية[٢]

- فونتيكPhonatic [٣] :phonatik علم الوحدات الصوتية[٤]

هذه الشواهد وغيرها الكثير مما سيرد دراسته في جزء لاحق من الدراسة يبين اعتماد اللغة الفارسية علي الاقتراض اللفظي لإثراء ثروتها من المصطلحات اللغوية عامة والمصطلحات الصوتية خاصة.

وقد تباينت هذه المصطلحات المقترضة بين العربية والإنجليزية والفرنسية ؛فكلمة فونتيك لفظ فرنسي ،وكذلك آكسان ،ديافراگم لفظ إنجليزي.

٢ :مناهج اقتراض المصطلحات الصوتية في الفارسية:

لما كان المصطلح الصوتي يعتمد في صياغته علي الاقتراض، فهو يسلك خلال هذا الاقتراض عدة سبل أو مناهج تبين من دراسة نماذج عدة من المصطلحات الصوتية في معجم المصطلحات اللغوية الفارسية وعدد من الدراسات المتخصصة أن هذه المناهج هي:

-ترجمة المصطلحات .

-اقتباس المصطلحات.

- تفريس المصطلحات.

---

(١)سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص١١٦

(٢) رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية، ص ٢٥ .

(٣) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص٢٩ .

(٤)رمزي بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية، ص٣٧٢ .

-ترجمة المصطلحات:

لقد شهد علم اللغة الحديث في مراحله الأخيرة في أوربا تطورا ملحوظا صاحبه ظهور عدد كبير من المصطلحات بعضها جديد لمفاهيم جديدة وبعضها جديد لمفاهيم قديمة ،ولما كانت اللغة الفارسية –شأن كثير من اللغات – تلجأ إلي ترجمة هذه المصطلحات لتطوير علومها ،والتعرف علي الجديد لمواكبته فإنها تكون بصدد ترجمة هذه المصطلحات .من هنا تعد ترجمة المصطلحات الأجنبية من أهم طرق صياغة الكثير من المصطلحات اللغوية ومنها المصطلحات الصوتية [١] ، ولعل النماذج التالية تمثل لهذه الطريقة:

واجهاي غير زنجيري[٢] : ترجمة للمصطلح Phonemes Non- : vāj-ha-y Segmentalqir zenjiry أصوات فوقطعية[٣]

خصوصيات هجا[٤]: ترجمة للفظ الأجنبي Xsosia-at Hejā: Syllabic Feature ،وتري الباحثة أن الترجمة الصحيحة هي مشخصه هاي هجا؛ حيث أن اللفظ الأجنبي Feature يعني معلم، سمة، ملمح وليس خصائص.

تغيرات مشروط وتغيرات غير مشروط :ترجمة حرفية للمصطلحين الإنجليزيين Conditioned Chang و UnConditioned Chang ،وتري الباحثة أن الترجمة الصحيحة هي تغيرات آزادي وبسته.

چاكنايي شدگي[٥]:ترجمة لمصطلح cāknāiy codgy: Glottalzation تهميز، اهماز[٦]

---

(١)حمدي إبراهيم حسن(دكتور): ترجمة المصطلح اللغوي دراسة تطبيقية علي اللغة الفارسية ،نشرة بحثية ١٤٢٠ هـ، ص٢٠ – ٣٢ .

(٢) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلحات زبانشناسي: ص٤٨٤ .

(٣)رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية ،ص: ٣٣٧ .

(٤) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص٥٣٧ .

(٥) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص٣٨٨ .

(٦) رمزي بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية، ص:٢١٤

جايگاه توليد[1] jāigāh taulid: Voic Point ترجمة للفظ العربي مخرج.

آواشناسي آوابري ،آواشناسي برداري، آواشناسي صوتي[2]:ترجمة لمعني مصطلح اكوستكيAcoustic Phonetics

بيشين تكيه[3] :ترجمة لمصطلح Accent Maximum،نبر أمامي [4]

نشانه هاي زيروزبري[5]: ترجمة لمعني مصطلح Diacritics ،رموز مميزة[6]

اصوات كم مانع[7] :ترجمة للمصطلح Non-obstruent :'asuat kam māne' أصوات غير معوقة[8]

تظهر دراسة هذه المصطلحات الصوتية وجود منهجين لترجمة المصطلحات الصوتية ،وهي:

أ-الترجمة الحرفية، كلمة بكلمة (اللفظية)[9] مثل: واجهاي غير زنجيري ،خصوصيات هجا، تغيرات مشروط وتغيرات غير مشروط..

ب-الترجمة الحرة (التفسيرية)[1] من قبيل: آواشناس ي آوابري ،آو اشناسي برداري، آواشناسي صوتي صوتي ،بيشين تكيه ،نشانه هايزيروزبري، اصوات پر مانع و اصوات كم مانع.

---

(1) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ٢٩

(2) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص٣١ .

(3) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ١١٥ .

(4)رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية ،ص٢٥

(5) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص١٤٧ .

(6) رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية، ص١٤٦ .

(7) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص٣٤٥ .

(8) رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية ،ص٣٤٤ .

(9) الترجمة الحرفية : هي الترجمة التي تلتزم بالكلمات نفسها في اللغتين وهي اتجاه فضله كثير من النقاد و دارسي الترجمة علي اعتباره أكثر مناهج الترجمة أمانة .

د. محمد عناني : نظرية الترجمة الحديثة ، عام ٢٠٠٣ م، ص ٨٨

٢- الاقتباس:

الاقتباس طريقة من طرق الترجمة تتيح الفرصة لسد الثغرة التي يواجهها المترجم في لغة الترجمة ويضطر إليها الناقل حين لا يجد مقابلا للوحدة الواردة في النص المنقول منه في لغة الترجمة لا إلي نقل المفهوم وحده ،بل والي نقل صورته الصوتية الأجنبية كذلك [٢]. وبتعبير آخر هو استخدام اللفظ الأجنبي كما هو في لغته الأصلية. والنماذج التالية تبرز هذه الآلية في صياغة المصطلح الصوتي:

حذف [٣]،قلب [٤]،تكلم [٥]،لثوي [٦]،صامت [٧]،توزيع تكميلي [٨]، كيموگراف [٩]، آواشناسي اكوستيكي [١٠]، الفباي فونتيك [١١]، الفباي ارگانيك [١٢]، آريكي [١٣]، مكانيسمها [١٤].

يتضح من النماذج السابقة أن المصطلحات المقترضة قد نقلت إلي الفارسية بنفس أصواتها الأجنبية سواء كانت من اللغة العربية من قبيل: حذف، تكلم ،توزيع تكميلي وغيرها . أو من اللغات الأوربية مثل: آكسان، ارگانيك ،آريكي ،مكانيسمها.

---

(١)محمد عناني : نظرية الترجمة الحديثة ،ص١٠٠ .

(٢)علم الترجمة: ص٨٥ -١٩٠.

(٣)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص٨٢.

(٤)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص٨٢.

(٥)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص ٨٨.

(٦)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص١٨٢.

(٧)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص٣١٣.

(٨)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص٤١٧.

(٩)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص٣٧.

(١٠)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص٣١.

(١١)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص٣٩.

(١٢)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص١٤٩.

(١٣)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص ١٨٢.

(١٤)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص ٤٢٨.

٣-تفريس المصطلحات:

التفريس احد وسائل صياغة المصطلح، وهو خاص بالألفاظ الأجنبية. ويقصد به: نقل اللفظ الأجنبي من صياغته إلي صياغة صوتية وصرفية وتركيبية فارسية[١]؛ فعندما يعجز المفرس عن توليد الكلمة الجديدة و الإفادة من قوانين إنماء اللغوي، لجأ إلي اقتراض اللفظ الأجنبي مخضعا إياه للقوانين الصوتية الفارسية [٢] مما يسهل النطق به وييسر انتشاره [٣]

تغيرات مشروط [٤]Taqyir-at mašrut: Conditioned Chang تفريسا لمصطلح تغيرات مشروطة ،عمد واضع المصطلح الفارسي إلي تذكير الصفة وفقا للقواعد الفارسية التي تكون فيها الصفة مذكرة دائما.

امواج صوتي[٥] :amvāj sawty‘تفريسا لمصطلح موجات صوتية عمد واضع المصطلح الفارسي إلي تذكير الصفة وفقا للقواعد الفارسية التي تكون فيها الصفة مذكرة دائما.

حجاب حاجز[٦] Hejāb Hājez :Diaphragmتفريسا لمصطلح الحجاب الحاجز ، عمد واضع المصطلح الفارسي إلي تنكير الصفة والموصوف وفق القواعد الفارسية.

---

(١)محمد نور الدين عبد المنعم(دكتور):قضايا لغوية بين العربية والفارسية، ص ١٣

(٢) أشار بعض علماء اللغة إلي التغيرات التي تقع للألفاظ العربية المقترضة في الفارسية ومنها الجانب الصوتي وتغير نطق الألفاظ مثل(الذال ،الضاد، والظاء وغيرها)هذا بالإضافة صياغة أبنية لا ترد في العربية علي النحو الموجود في الفارسية، هذا إلي جانب تغير مواضع النبر.
احمد سميعي :تركيب واشتقاق جو ابزار واژه سازي، مجموعه مقالات هم انديشي در مسائل اصطلاح شناسي ص ٢٢٠ .

(٣) محمد نور الدين عبد المنعم (دكتور): ص٥٢

(٤)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص ٨١.

(٥) فرهنگ اصطلحات زبانشناسي: ص ٣١ .

(٦) فرهنگ اصطلحات زبانشناسي: ص١٧٤ .

حفره هاي ما فوق چاكنايي[1] Superglottali: Hofre-ha-y ma fwq cāk-nā-y-تقريسا لمصطلح التجاويف فوق الحلقية، عمد واضع المصطلح الفارسي إلي جمع اللفظ العربي "حفره" بأداة الجمع الفارسية ،وصياغتها في تركيب إضافي هو مزيج من العربية (ما فوق) والفارسية(چاكنايي).

اصوات پر مانع [2] Obstruent Sound: svāt por māne'تفريس مصطلح أصوات معوقة أو غير رنينية، عمد واضع المصطلح الفارسي إلي صياغتها ضمن تركيب وصفي يتكون من لفظين عربيين هما أصوات ،مانع مع إضافة الصفة الفارسية پر.

ويل دوتايي[3]: voail do-tāiy تفريس لمصطلح صائت مركب، عمد واضع المصطلح الفارسي إلي صياغته ضمن تركيب وصفي يتكون من لفظين أجنبي ويل ،مع إضافة الصفة الفارسية دوتايي.

خصوصيات هجا[4] Xsosia-at Hejā: Syllabic Features معالم المقطع، عمد واضع المصطلح الفارسي إلي صياغته عن طريق التصرف الصرفي في اللفظ العربي خصوصية بحذف حرف التاء والجمع بأداة الجمع العربية "ات".

مكانيس مهاي تولي د آوا[5] Phonetic Articulation Mechanism : الجهاز الصوتي ،عمد واضع المصطلح الفارسي إلي جمع اللفظ الأجنبي بأداة الجمع الفارسية "ها"

من خلال النماذج السابقة وغيرها في المعاجم والدراسات الفارسية تبين أن أكثر التصرف في المصطلحات الأجنبية حدث في المصطلحات العربية ،بينما أقتصر التفريس في الألفاظ الأجنبية علي مصطلح مكانيسمها.

---

(1)فرهنگ اصطلحات زبانشناسي: ص ١٧٨ .

(2)فرهنگ اصطلحات زبانشناسي : ص٣٤١

(3) فرهنگ اصطلحات زبانشناسي :ص٤٠٠ .

(4) فرهنگ اصطلحات زبانشناسي: ص٥٣٧ .

(5) فرهنگ اصطلحات زبانشناسي :ص٤٢٨ .

رابعا– النحت[١]:

يلعب النحت دورا أساسيا في تنمية اللغة الفارسية ،وقد انتبه لذلك علماء اللغة، يقول دكتور رمضان عبد التواب في كتابه (فقه اللغة):

أن "تأليف كلمة من كلمتين تستقل كل كلمة عن الأخرى في إفادة معناها تمام الاستقلال لتفيد معني جديدا بصورة مختصرة هو نوع شائع أيما شيوع في اللغات الهندواوربية ،وبخاصة الحديث منها، حتي إن ما يرجع من مفردات هذه اللغات إلي أصل واحد لقليل بالنسبة إلي ما يرجع منها إلي أصلين أو عدة أصول"[٢] .

كما أن علماء اللغة الفارسية أدركوا قيمة هذه الآلية لصياغة الألفاظ وهو ما يظهر في حديث دكتور خانلري ،حيث تقول:

"إن القوم الذين يخطون إلي التكامل لابد من استمرارهم في ركب التقدم العلمي والاجتماعي ليثرون كنز مفرداتهم.

وهذا الأمر يتم عن طريق اقتراض ألفاظ أجنبية أو عن طريق وضع ألفاظ جديدة ومن ثم عليك ألا تستهجن أي كلمة جديدة ؛لان كل مفهوم جديد لاشك انه يحتاج إلي لفظ جديد"[٣]

---

(١) "تكوين كلمة صناعية مشتملة علي مزيج من أصوات كلمتين أخريين وجامعة لمعنيهما"، ومن تعريفاته أيضا أنه ضرب من ضروب الاشتقاق في اللغة وهو أن تعمد إلي كلمتين أو جملة فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمة تدل علي ما كانت تدل عليه الكلمتان أو الجملة" .وتسمي الكلمة الحاصلة من هذا النوع من الصياغة "مزيج blend " و هي الكلمة المنحوتة بدمج كلمتين أو إسقاط أجزاء من كلتيهما والاحتفاظ بنصيب من معنييهما.و إذا كانت إحدى الكلمتين دخيلة سميت مزيج اقتراضيloadblend .

ستيفن اولمان :دور الكلمة في اللغة، ترجمة دكتور :كمال بشر، ط١ ،١٩٦٢ م، ص١٥٦ .رمضان عبد التواب فصول في فقه اللغة، ط٣ ،١٩٧٨ م، ص:٣٠٢ .

(٢) رمضان عبد التواب :فقه اللغة: ص١٧٨ . محمد فؤاد حسين: اثر الاشتقاق والنحت في صياغة المصطلحات ،رسالة دكتوراه كلية الآداب– جامعة المنوفية، ٢٠٠٤ م ،ص١ وما بعدها .

(٣) پرويز خانلري: در باره ساخت واژه ، مجله سخن، دوره اي بيست وپنجم، شماره اي پنجم، تهران ٢٥٣٥ش، ص٢٣١:٢٣٦ .ترجمة دكتور حمدي ابراهيم في مقالات فارسية:١٩٩٤ م، ص١٣٦

من هنا يكون من الأهمية بمكان التعرف علي طريقة صياغة الألفاظ المنحوتة في الفارسية وهي علي النحو التالي:

١. صفة فاعلية مرخمة

من هذا المنطلق يمكن الوقوف علي أهم الصيغ التي يقدمها النحت إلي المصطلح الصوتي في الفارسية، والنماذج التالية سوف تضيف مزيدا من التوضيح:

مصوت مركب بالا گرا[١] mosawat morakb bālā : Rising Diphthong صائت ثنائي[٢]

مصوت مركب صاعد مركب گر Centering Diphthong [٣]: mosawat morakab mrkaz-gr صائت مركز ممركز [٤]

زيروبمي خيران Rising Pitch[٥]: Zir –w-bomy xizan نغمة صاعدة [٦]

---

(١) غادة محمد عبد القوي (دكتور): النحت في اللغة الفرسية ، مجلة مركز الدراسات الشرقية ، عدد ٣٩ ، ٢٠٠٧، ص ٤٥٧- ٥٠٤

(٢) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص٤٠١ .

(٣)رمزي بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية: ص٤٣٣ .

(٤)سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي:ص٤٠١ .

(٥)رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية: ص ٨٧.

(٦)سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ٣٠٣.

حفره هاى طنين بخش Resonating Cavities [١]: hofre –ha-y tannin.baxŠ منحنيات رنانة [٢]

اندامهاى واك ساز Phonatory organs [٣]:andām –hā –y vāk sāz أعضاء تصويتية [٤]

حالت واك سازي Voice position [٥]:hālt –e vāk.saz-y وضعية تصوتية [٦]

الفباى آوان گار Phonetic Alphabet [٧]:alef.bā-y āvānegār كتابة صوتية [٨]

نشانه هاى آهنگ نما Tonal Indicator [٩]:neŠān-e hā –y āhng namā رموز تتغيمية [١٠]

يتبين من تحليل النماذج السابقة أنها في معظمها صفات فاعلية تنتمي في بنائها علي النوع الأول المشار إليه سلفا:

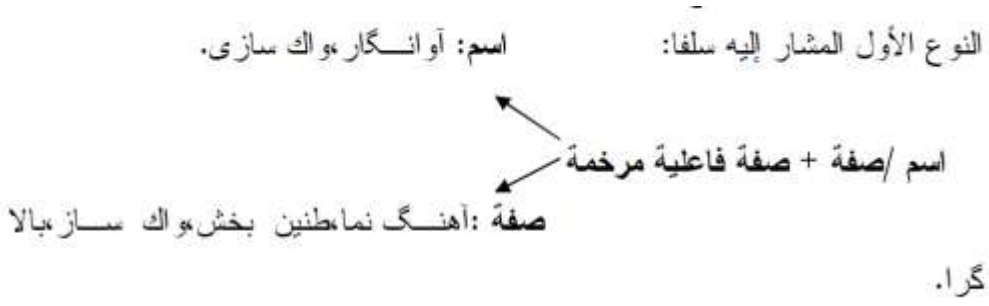

(١) رمزي بعلبكي:معجم المصطلحات اللغوية:ص٤٣٣

(٢)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي:ص١٧٨

(٣)رمزي بعلبكي:معجم المصطلحات اللغوية:ص٤٢٩

(٤)جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص ١٧٤

(٥)رمزي بعلبكي:معجم المصطلحات اللغوية:ص٣٧٢

(٦)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص ١٧٦

(٧)رمزي بعلبكي:معجم المصطلحات اللغوية:ص ٣٨٧

(٨)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص ١٤٤

(٩)رمزي بعلبكي:معجم المصطلحات اللغوية:ص ٣٧٤

(١٠)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص ٤٣

(١١)رمزي بعلبكي:معجم المصطلحات اللغوية:ص ٥٠٥

إن الأسماء والصفات المنحوتة التي صيغت منها أو بمساعدتها المصطلحات الصوتية تكونت علي الترتيب من صفات الفاعلية المرخمة التالية آوانگارنده، واكسازنده، آهنگ نماينده، طنين بخشنده، واك سازنده، بالا گرايندە. من هنا يمكن إدراك ما للنحت من دور أساس في صياغة المصطلح الصوتي الفارسي.

خامسا التركيب النحوي للمصطلحات:

إن دراسة المصطلحات الفارسية في علم الأصوات تدل علي أنه- بالإضافة للطرق السابقة في صياغة المصطلح الصوتي - توجد مصطلحات تقوم علي أبنية نحوية ؛ ويقصد بها التراكيب الإضافية والوصفية والتي تلجأ إليها اللغة لإنماء الثروة المصطلاحية فيها [١].

خط آوانگار Phonetic Script [٢]:xat –e□āvāegār الكتابة الصوتية[٣]

نشانه هاي زيروزبري Diacritics [٤]:neŠān-e hā –y zir-w-zabry رموز التنغيم، إشارة خطية، رمز فرعي مصاحب، كلمة مميزة، وهي علامة تزاد علي الرمز الكتابي إيضاحا لطريقة لفظه[٥]

واجهاي غيرزنجيريNon-Segmental Phonemes[١]: vāj-hā-y qeyr-e zanjir-i معلم فوقطعي، ملمح غير تركيبي[٢].

---

(١)دستور زبان فارسي: ص ٧٧

(٢) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ٤٠ .

(٣) رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية، ص٣٧٣ .

(٤) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ١٤٧ .

(٥) رمزي بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية، ص١٤٧ .

صامتهاي انسدادي sāmet –hā-y ensedādyi[٣] : stop consonants صوامت **ensedādyi** صوامت انفجارية، يعني انطلاق الصوت بإغلاق تام لمجري الصوت يليه الاندفاع ،أي الإطلاق المفاجئ للهواء [٤]

مصوتهاي پسين mosawt-hā- y pas-in:[٥] Back vowel صائت خلفي، حركة خلفية ،صوت لين خلفي، صائت ينطبق عليه كلا الوصفين المذكورين تحت صائت ،Back vowel خلفي

اصوات پر مانع asvāt por māne [٦]: **obstruent** أصوات غير رنينية، صوت أو صفة لصوت يعوق نطقه جريان الهواء غير التجويف الفموي أو الأنفي[٧].

صامتهاي سايشي باشيار sāmt-hā-y sāiŠy bāŠiār :[٨] Groored Fricatives صوامت احتكاكية صفيرية[٩]

---

(١) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص٤٨٣ .

(٢)رمزي بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية، ص٣٣٧ .

(٣)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص ٣١٤

(٤)رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية ،ص ٤٧٣ .

(٥) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ٣٩٦ .

(٦)سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ٣٤٥

(٧)رمزي بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية ،ص ٣٤٥.

(٨) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ٣٢٠ .

(٩) رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية، ص ٢٢١ .

مصوت مركب بالا گر Rising Diphthonggr [١]:-bālā mosawet movakb صائت ثنائي صاعد، تقع ذروة الجهورية في جزئه الثاني أي بعد الصوت الانزلاقي[٢]

نظام دوتايي مشخصه هاي واجيBinary System of phonological Features [٣]

nezām dw-tāi-i moŠaxase ha-y vāji نظام ثنائي للخصائص الصوتية. [٤]

(١) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ٤٠١ .

(٢) رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية، ص٤٣٣ .

(٣)سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ٤٨٠ .

(٤)بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية، ص٧٣ .

المبحث الثاني

الخصائص الدلالية للمصطلح الصوتي

تعد دراسة الخصائص الدلالية لمصطلحات علم الأصوات في الفارسية ،إجراء منهجي أساس من أجل الوصول إلي إشكاليات المصطلح الصوتي في الفارسية. وتقوم دراسة هذه الخصائص علي ثلاثة محاور هي:

١-بحث الحقول المستمد منها المصطلح الصوتي.

٢-دراسة تعدد المصطلحات الدالة علي مفهوم الواحد.

٣-استخدام الكلمات العادية "أشباه المصطلحات" كمصطلحات.

المحور الأول بحث الحقول المستمد منها المصطلح :

يستمد المصطلح الصوتي في الفارسية دلالته من خلال عدة حقول علمية ومعرفية متباينة ومتشابهة، ويمكن إجمال هذه الحقول من خلال الرسم التوضيحي التالي:

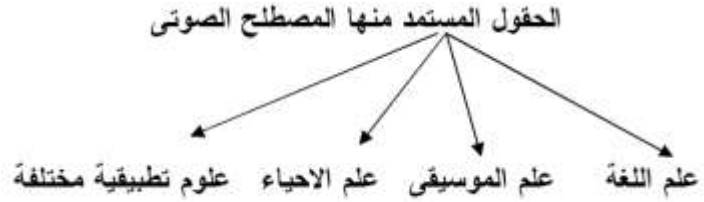

أ-علم اللغة: تستمد بعض المصطلحات الصوتية بعض من دلالتها من حقل علم اللغة ذاته، وهو الحقل الذي تمثله المصطلحات التالية:

آوانگار [١]Spectrograph: āva-negār□ وهو جهاز الكتابة الصوتية [١]، أو جهاز الرسم الطيفي وهو آلة تصدر صورا مرئية تمثل المعالم السمعية للصوت الكلامي [٢].

---

(١) حسن انوري (دكتر): **فرهنگ سخن فشرده**، تهران ١٣٨٢ **ش** ،ج ١ ،ص ٦٣

واجگونه [٣] vāg-guk-e: Allophone بديل صوتي ،متغير صوتي وهو بديل للفونيم لا يغير وظيفته سواء كان مقيدا ببيئة صوتية ما أم غير مقيد ببيئة صوتية فهو إما مكرر أو لهوي ،بصرف النظر عن البيئة الصوتية ،وتوضع البدائل الصوتية بين العلامتين [ ] ،في حين توضع الفونيمات بين العلامتين / / .[٤]

سايشي Affricat :sāŠ-i[٥]هو صوت انفجاري احتكاكي٦،شديد رخو ؛صفة لصوت مكون من انفجاري واحتكاكي ،يحدث عندما يندفع الهواء تدريجيا فيحدث اندفاعه صوتا انفجاريا كما يؤدي الانفجاري إلي إحداث احتكاك مسموع[٧]

واج[٨] vāj : Phoneme صوت لغوي[٩]،صوت مجرد ،لافظ، وحدة صوتية [١٠]

واكه[١١] vāk-e:Vowel الصوت الصائت أو المتحرك[١٢]،احد القسمين الكبيرين اللذين تقسم إليهما الأصوات الكلامية...وهو صوت كلامي يتم إحداثه بعدم وقف تيار الهواء أو عدم تضييق مجري الصوت في موضع أعلي من المزمار، الأمر الذي يفضي إلي عدم حصول احتكاك مسموع[١٣]

---

(١)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ٤٠ .

(٢)رمزي بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية ،دار العلم بالملايين، بيروت، ط١ ،١٩٩٩٠ م، ص ٤٦٥.

(٣)حسن انوري: فرهنگ سخن فشرده: ج٢ ،ص ٢٥٣١ .

(٤) المصطلحات اللغوية ، دار العلم بالملايين . بيروت ط١، ١٩٩٠م، ص ٣٩

(٥)حسن انوري :فرهنگ سخن فشرده :ج٢ ،ص ١٢٥٠ .

(٦) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص٣٢٣ .

(٧) المصطلحات اللغوية ،دار العلم بالملايين، بيروت، ط١ ،١٩٩٩٠ م ،ص ٣٥ .

(٨) حسن انوري: فرهنگ سخن فشرده: ج٢ ،ص ٢٥٣٠ .

(٩) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص ٤٦٥.

(١٠)المصطلحات اللغوية، دار العلم بالملايين، بيروت، ط١ ،١٩٩٩٠ م، ص ٣٧٢ .

(١١) حسن انوري: فرهنگ سخن فشرده :ج٢ ،ص ٢٥٤١ .

(١٢)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ٣٩٤ .

(١٣)بعلبكي :المصطلحات اللغوية ،ص ٥٣٢ .

ب–**الموسيقي**: لعل أكثر المصطلحات الصوتية التي تستمد دلالتها من علم الموسيقي هي تلك الخاصة بالتنغيم والنبر والإيقاع ومنها مثل:

آهنگ [١]:āng□ لحن، إيقاع ؛هو كل صوت موزون يصدر من إنسان أو طائر أو آلة موسيقية، كما انه يطلق علي المقطوعة الموسيقية [٢]

زير [٣]:zir صفة للصوت؛ فهو يعبر عن قوة أو ضعف رنين الصوت لدي الإنسان أو الآلات الموسيقية[٤]

بم[٥]:bom سمة للصوت الذي يتميز بالرنين القوي في الآلات والإنسان[٦]

غلت [٧] Glide:موسيقي إيرانية[٨]

تار [٩]:tār آلة موسيقية إيرانية ،وهي أيضا جزء من آلة موسيقية تصنع من جلود الأغنام المدبوغة وتثبت عليها ستة أسلاك ضعيفة تصدر عند تحريكها أنغاما موسيقية[١٠]

آوانويسيPhonatic Transcription [١١]:يعني كتابة نوتة موسيقية[١٢]

([١])سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص٤١

([٢])حسن انوري: فرهنگ سخن فشرده :ج١ ،ص ٦٧ .

([٣])سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص٣٠٢

([٤]) حسن انوري: فرهنگ سخن فشرده: ج١ ،ص ١٢٢٢ .

([٥]) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص٣٠٢ .

([٦]) حسن انوري :فرهنگ سخن فشرده: ج١،ص ٣٦٧ .

([٧])سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ٤,٣

([٨]) حسن انوري: فرهنگ سخن فشرده: ج٢ ،ص ١٦٠٥ .

([٩]). سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص١٧٥ .

([١٠]) حسن انوري :فرهنگ سخن فشرده: ج١،ص٥٤٨

([١١])سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص

([١٢])حسن انوري :فرهنگ سخن فشرده :ج١،ص ٦٣

ج– **علم الأحياء** :يرتبط المصطلح الصوتي في كثير من جوانبه بعلم الأحياء والتشريح وخاصة فيما يتعلق بالعمليات الفسيولوجية لأداء الصوت، ووصف أعضاء النطق مثل:

بازد [١]:bāz-dam الزفير وهو المرحلة الثانية في عملية التنفس حيث يخرج الهواء من الرئة [٢]

دم [٣]:dam الشهيق وهو المرحلة الاولي في عملية التنفس حيث يدخل الهواء آلة الرئة[٤]

تار آواها Vocal cord[٥]:tār- āva-ha الأوتار الصوتية وهي الأغشية التي تعتلي فتحة الحنجرة ،وتتكون من أربعة أغشية متوازية تتحرك عند مرور الهواء أثناء عملية الزفير فيصدر الصوت[٦]

چاكناي Glot[٧]:čāk-nāy المزمار وهو الفجوة الموجودة بين الأوتار الصوتية في الحنجرة [٨]

د– **علوم تطبيقية مختلفة:** يستفيد المصطلح الصوتي في اكتساب دلالاتها ومفاهيمه من علوم تطبيقية أخري علي نحو متفاوت لا يمكن تجاهله من قبيل :

توليد Articulation[٩]: to-lid وهو مصطلح (اقتصادي) يعني إنتاج سلعة ،أو تجميع أجزائها أو تصنيعها، كما يعني في مجال السينما الميزانية المالية لعداد فيلم سنيمائي أو تلفزيوني[١٠]

خوشه Cluster[١]:xuŠeهو مصطلح في (علم النبات) يعني اتصال عدد من حبات أو بذور النبات في ساق واحد، كما يدل علي باقة الورود ذات الساق الواحد، أيضا يطلق في علم النجوم علي

---

(١)سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص ١٧٤

(٢)حسن انوري :فرهنگ سخن فشرده: ج١ ،ص٢٧٥ .

(٣)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص١٧٤

(٤) حسن انوري :فرهنگ سخن فشرده :ج١،ص١٠٥٤ .

(٥) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص١٧٥

(٦) حسن انوري :فرهنگ سخن فشرده :ج١ ،٥٤٨ .

(٧) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص٣٨٨

(٨)حسن انوري: فرهنگ سخن فشرده: ج١ ،ص٧٨٢

(٩) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص٣٨٣ .

(١٠)حسن انوري :فشرده ءسخن: ج١ ،ص ٦٩٠ .

مجموعة النجوم التي تتخذ هذا الشكل العنقودي [٢]،وفي علم الأصوات يعني ارتباط أجزاء المقطع او الصوت معا [٣]

جفتهاي كمينه joft-ha-i kam-ine:: [٤] Minimal Pairs مصطلح (رياضي)يعني اقل القليل من المقدار [٥] وفي علم الأصوات هو وحدة لقياس أصوات اللغة[٦]

بسامدFREQUENCY[٧]:bas-āmad مصطلح (رياضي) يعني عدد مرات تكرار ظاهرة ما تحدث علي نحو كثيف أو متعدد٨ ،وفي علم الأصوات يعني عدد اهتزاز الأصوات في الثانية علي نحو متتابع[٩]

چرخشي[١٠]:čarx-eŠ-iمصطلح (فزيائي)يعني الحركة في محيط الدائرة والدوران علي محور واحد [١١]ويعني في علم الاصوات نصف الحركة أو شبه الصائت[١٢]

واج آرايي مصطلح ادبي Phonotactics: [١٣] مصطلح بلاغي يعني توزيع الحروف[١٤]،وفي علم الأصوات يعني تفاوت طريقة توزيع الأصوات في كل لغة[١٥].

([١])سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص٤٧٦ .
([٢])حسن انوري :فرهنگ سخن فشرده :ج٢ ،ص٩٦٣
([٣])سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص٤٧٦ .
([٤])سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص ٤٦٨
([٥])حسن انوري: فرهنگ سخن فشرده: ج١ ،ص ١٨٤٩ .
([٦]) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ٤٦٨
([٧]) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ٢٨٨ .
([٨]) حسن انوري: فرهنگ سخن فشرده: ج١ ،ص ٣٤٦ .
([٩]) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص ٢٨٨
([١٠]) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص٤٠٣
([١١]) حسن انوري: فرهنگ سخن فشرده: ج١ ،ص ٧٩٣ .
([١٢]) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص٤٠٣
([١٣]) سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص٤٨٣
([١٤]) حسن انوري :فرهنگ سخن فشرده: ج٢ ،٢٥٣٠ .
([١٥])سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص٤٨٣ .

تدل النماذج السابقة من مصطلحات علم الأصوات في اللغة الفارسية علي عدة حقائق هي:

١-ان المصطلحات الصوتية تستمد مفهومها ودلالاتها من عدة علوم تتراوح بين النظرية والتطبيقية ،مم يدل علي تداخل عدة علوم مختلفة في تكوين مفاهيم علم واحد.

٢-بدا من دراسة عدد كبير من المصطلحات ان القدر الاكبر ينتمي الي علم اللغة ،يليه علم الموسيقي الذي جاء لصيقا بالأداء الصوتي، كما جاء علم الاحياء كمصدر أساسي لوصف عمليات انتاج الصوت ،ووصف اعضاء الجهاز الصوتي.

٣-افاد المصطلح من علوم تطبيقية علمية بحتة كالاقتصاد ،وعلم النبات ،والفيزياء الي جانب البلاغة.

٤-أن مفهوم المصطلح في علمه الأساسي قد يختلف الي حد ما عن استخدامه فيعلم آخر .

المحور الثاني دراسة تعدد المصطلحات الدالة علي المفهوم الواحد:

يمثل تعدد المصطلحات الدالة علي المفهوم الواحد مشتركا بين كونه احد الخصائص الدلالية للمصطلح الصوتي وفي الوقت ذاته هو احد إشكالياته؛ فهو سمة واضحة في علم المصطلح بوجه عام وعلم الأصوات بوجه خاص ،ولما كان هذا الجزء من الدراسة يعني ببحث الخصائص الدلالية فقط فسوف نرجئ الحديث عنه بوصفه إشكالية إلي موضع آخر.

أما من حيث أن مصطلح علم الأصوات يتميز بتعدد المصطلحات التي تدل علي مفهوم واحد فالأمثلة التالية توضح هذه السمة علي هذا النحو:

صامت Consonant[١] :sāmet الصوت الصامت [١] تتعدد المصطلحات المعبرة عن هذا المصطلح منها :همخوان [٢] ،هم آوا [٣]،بي صدا [٤] ،گنگ،آواك[٥]

(١)سيد ساغروانيان: فرهنك اصطلاحات زبانشناسي: ص ٣١٣ .

– صامتهاي سايشي باشيار: sāmet-hā-i sāhiŠ-I bāŠiār [٦]Groove Fricatives صوامت احتكاكية صفيرية ،صوامت تجويفية[٧] يعبر عنه بعدد من المصطلحات هي :صامتهاي صفيري[٨]،صامتهايتفشي[٩]،صامتهاي سوتي[١٠]

– مصوت مركب moawet morakak: [١١]Diphthong صائت ثنائي [١٢]تتعدد المصطلحات الدالة علي هذا المفهوم منها:واكه دوگانه، ويلدوتايي [١٣]،مصوت دوآوا [١٤].

– غلت Glide [١٥]: qalt شبه صائت، نصف حركة [١٦] يوجد في الفارسية أكثر من مصطلح مختلف لنفس المفهوم هي: صامت ناسوده [١٧]،چرخشي [١] ،نيم واكه، كنسونهايشبه ويل [٢]،آواگ مان [٣]،لغزش [٤].

([١])احد القسمين الكبيرين اللذين تقسم اليهما الأصوات الكلامية ،ويتم احداثه بوقف تيار الهواء أو تضييق مجري الهواء في موضع اعلي المزمار ،الامر الذي يفضي الي احتكاك صوت مسموع.

رمزي بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية :ص ١١٥

([٢])محمد علي حقشناس: آواشناسي، تهران ١٣٥٦ش ،ص ٤١ .

([٣])ادیب سلطاني :ادیب سلطاني :درآمدي بر چگونگي شيوهء خط فارسي ،تهران،١٣٥٤ ش ،ص٤ ش ،ص٤

([٤])حوريه عظيما: فونتيك زبان فرانسوي، دانشگاه تربيت معلم١٣٥٦ش ،ص ٣.

([٥]) ناصر بقايي:در آمدي بر زبان شناسي همگاني (دفتر نخست)،تبريز ١٣٥٧ ش ، ص١٩ .

([٦]) فرهنك اصطلاحات زبان شناسي: ص٣١٩ .

([٧])رمزي بعليكي :معجم المصطلحات اللغوية ،ص ٢٢١ .

([٨]) پرويز ناتل خانلري: تاريخ زبان فارسي ،ج١ ،چاپ سوم ، ١٣٥٠ ش ،ص٣٥ .

([٩]) محمد رضا باطني: توصيف ساختمان دستوري زبان فارسي ،تهران ١٣٤٨ ش ،ص ٩٣ .

([١٠])ادیب سلطاني: ادیب سلطاني :درآمدي بر چگونگي شيوهء خط فارسي ،ص٤٥ .

([١١]) سيد ساغروانيان: فرهنك اصطلاحات زبانشناسي: ص ٣٩٩ ،٤٠٠.

([١٢]) حركة مركبة، صائت مزدوج، صوت مركب، هو صائت واقع في مقطع يسمع خلال نطقه تغير في نوعه.

رمزي بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية، ص ١٥٠ .

([١٣])منصور اختيار: صوت شناسي فونتيك، چاپ دوم،١٣٦٤ ش ،ص١١٥

([١٤])محمد علي حقشناس :آواشناسي ،تهران ، چاپ اول، ١٣٦٤ ش ،ص ٢٠٩ .

([١٥])سيد ساغروانيان :فرهنك اصطلاحات زبانشناسي :ص٤٠٢ ، ٤٠٣ .

([١٦])رمزي بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية، ص ٢١٢ .

([١٧])محمد حق شناسي :آواشناسي ،ص ١٠٧ .

– نقش مميزي Distinctive Function[٥] :naqŠ-e-momiz-i معلم مميز[٦]يوجد في الفارسية عدة مصطلحات تعبر عن هذا المفهومهي: نقش تقابلي ،نقش تبايني، نقش مرزنما، نقش همبري[٧].

–آوا شناسي فيزيكي Acoustic Phonetics[٨]: □□āvā-Šenās-i fizik-i علم الأصوات الفيزيائي[٩] يوجد في معجم المصطلحات اللغوية الفارسية والدراسات المتخصصة عدة مصطلحات تدل علي هذا المفهوم هي: آواشناسي اكواستيكي، آواشناسي آزمايشگاهي ،آواشناسي آوابري، آواشناسي آوابرداري، آواشناسي صوتي[١٠].

–آواشناسي شنيداري Auditory Phonetics[١١] :āvā-Šenās-i Šnidar-i علم الأصوات السمعي[١٢] توجد في معجم المصطلحات عدة مصطلحات تدل علي هذا المفهوم هي: آواشناسي ادراكي، آواشناسيدريافتي، آواشناسي آواشنوي ، آواشناسي سمعي[١].

([١])محمد رضا باطني: جامعه شناسي زبان، چهار گفتار ،تهران ،آگاه،١٣٥٥ ش، ص٤٩ .

([٢])منصور اختيار: صوت شناسي فونتيك ،ص٦٠ .

([٣])ناصر بقايي:در آمدي بر زبان شناسي همگاني ص ٣٢ .

([٤])يار محمدي: در آمدي آواشناسي ،ص ٢١٣ .

([٥]) سيد ساغروانيان :فرهنك اصطلاحات زبانشناسي: ص ٤٦٧ .

([٦]) أي معلم يميز وحدة لغوية ما عن وحدة أخري من الأصوات والصرف والنحو الخ ،مثل الجهر الذي يميز / d / عن /t / و/b/ عن /p /،ويكاد ينحصر استعمال المصطلح اليوم بالفنولوجيا أو علم وظائف الأصوات.

رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية :ص ١٥٦ .

([٧]) سيد ساغروانيان :فرهنك اصطلاحات زبانشناسي: ص ٤٦٧ ، ٤٦٨ .

([٨]) المرجع السابق :ص ٣١ .

([٩]) فرع من علم الاصوات يهتم بدراسة الصفات الفيزيائية للأصوات الكلامية في انتقالها من فم المتكلم إلي أذن السامع، دراسة اختبارية قوامها الإلكترونيات.

رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية: ص ٢٧

([١٠])سيد ساغروانيان: فرهنك اصطلاحات زبانشناسي: ص٣١ .

([١١])المرجع السابق: ص٣١.

([١٢]) فرع من علم الاصوات يعني بكيفية إدراك السامع للأصوات الكلامية ورد فعله الناشئ عنها عصبيا ونفسيا.

رمزي بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية، ص ٦٣ .

من خلال دراسة النماذج السابقة وغيرها الكثير في الدراسات اللغوية والصوتية المتخصصة يتبين ما يلي:

– أن بعض المصطلحات الدالة علي نفس المفهوم هي معادل لمصطلح أجنبي مثل: صامت ،همخوان ،هم آوا، بي صدا، گنگ ، آواك فهي جميعها معادل للفظ الاجنبيConsonant .

–أن بعض المصطلحات الدالة علي نفس المفهوم هي ترجمة لمصطلح أجنبي مثل نقش مميزي، نقش تقابلي، نقش تباييني، نقش مرزنما، نقشهمبري[٢]هي ترجمة للمصطلح Distinctive Function ، كذلك مصوت مركب، صائت ثنائي واكه دوگانه ،ويل دوتايي، مصوت دوآوا ترجمة للمصطلح Diphthong .

– أن بعض المصطلحات تستخدم مرادفاتها الأجنبية كما هي في لغتها الأصلية كنسونهاي شبه ويل كمرادف نيم واكه أو نصف .

▪ أن بعض المصطلحات أوصاف لنوع المصطلح والدراسات المتصلة بها مثل: آوا شناسي فيزيكي، آواشناسي اكواس تيكي، آواشناسي آزمايشگاهي، آواشناسي آوابري، آواشناسي آوابرداري، آواشناسي صوتي .

---

(١) سيد ساغروانيان: فرهنك اصطلاحات زبانشناسي :ص ٣٣ .

(٢) المرجع السابق::ص ٤٦٧ ، ٤٦٨ .

المحور الثالث: استخدام الكلمات العادية "شبه المصطلحات" كمصطلحات:

تعد هذه الخاصية احد الأسباب المباشرة لتزايد عدد المصطلحات ؛حيث يطلق عليه أحد علماء اللغة "شبه المصطلحات" [١] ويكون ذلك عن طريق ذكر كلمة عادية ووضع المقابل الأجنبي بجانبه وكأنه مصطلح جديد مترجم أو مقتبس ومن أمثلة ذلك:

آوا [٢] □āvā Phone :صوت كلامي [٣]وفي الاصطلاح اللغوي تدل علي وحدة صوتية قابلة للتجريد من سلسلة أصوات ،حين تتجاور مع غيرها يحدث الكلام[٤].

ابدالebdal [٥]Phonological Transformation :يعني إبدال شيء مكان شيء آخر، التغير ،التبديل[٦]،وفي علم الأصوات يدل علي إبدال صوت بصوت آخر دون آن يحدث خلل في المعني[٧].

پيوندpayvand [٨]Agglutination :اتصال ،ارتباط شيئين أو شخصين أو أكثر معا[٩]،التصاق زائدة إلي جذر الكلمة أو جذعها تحديدا لوظيفتها النحوية[١٠]

درنگ Pause [١١]: darang التوقف ،الصبر ،البطيء في أداء عمل، التأخر[١] ،هو توقف قصير قصير در السلسلة الكلامية، وهو نوعان وقف صامتووقف غير صامت[٢].

---

(١)عبد القادر القط(دكتور): قضية المصطلح، في مناهج النقد الادبي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ،الكويت، ع ٤٨ ،السنة الثانية عشر، صيف ١٩٩٤ م، ص ١٠٤ .

(٢) سيد ساغروانيان :فرهنك اصطلاحات زبانشناسي :ص٢٩ .

(٣)حسن انوري: فرهنگ سخن فشرده :ج١ ،ص ٤٢ .

(٤) سيد ساغروانيان :فرهنك اصطلاحات زبانشناسي: ص٢٩، معجم المصطلحات اللغوية :ص ٣٧٢ .

(٥) سيد ساغروانيان :فرهنك اصطلاحات زبانشناسي: ص٨٣

(٦) حسن انوري: فرهنگ سخن فشرده :ج١ ،ص ٢٧٥ .

(٧) سيد ساغروانيان: فرهنك اصطلاحات زبانشناسي :ص٨٣ .

(٨) سيد ساغروانيان :فرهنك اصطلاحات زبانشناسي :ص ٦٣ .

(٩) حسن انوري :فرهنگ سخن فشرده :ج١ ،ص ٥٣٩ .

(١٠) سيد ساغروانيان :فرهنك اصطلاحات زبانشناسي :ص ٦٣، معجم المصطلحات اللغوية: ص ٣٦ .

(١١)سيد ساغروانيان: فرهنك اصطلاحات زبانشناسي: ص١٦٧ .

همبستگيcorrelation[٣] ham-bast-e-gi:يعني الارتباط ،المشاركة والتوافق والاتحاد٤ ،وفي علم اللغة هو العلاقة الجامعة بين مجموعتين متناظرتين من الأصوات[٥] .

من خلال دراسة النماذج السابقة وغيرها تتبين بعض الحقائق التي يكمن إجمالها فيما يلي:

١- شيوع هذه الكلمات وغيرها في اللغة عامة ولها معاني واضحة في ذهن الدارس.

٢- أن حشد علم الأصوات بهذه الكلمات وغيرها يزيد من مشكلات المصطلح

؛ويصبح لزاما علي الدارس أو الباحث أن يدرس معناها في المعاجم العامة ثم المعاجم المتخصصة ليقف علي اوجه التشابه والاختلاف بين مفهومها اللغوي الاصطلاحي.

٣- تفقد مثل هذه الكلمات المصطلح خصوصيته في أن يكون مكونا من مكونات علم بذاته وأداة في يد الباحث؛ حيث تتراوح الكلمات بين الاستخدام العام والمتخصص، ومن ثمة تفقد أهم سمات المصطلح في أن تكون كلمة محددة المعني بين المتخصصين في علم من العلوم.

مما سبق يتبين أن الخصائص الدلالية للمصطلح الصوتي هي:

١-أن عدة علوم نظرية وتطبيقية تشترك في تكوين المصطلح الصوتي الذي يستمد دلالته ومفهومه الذي قد يختلف أو يتطابق مع مفاهيمها في علومها الأساسية. وأهم العلوم التي يستمد منها المصطلح الصوتي دلالته :علم اللغة، علم الموسيقي والأحياء بالإضافة إلي علوم أخري تطبيقية.

---

(١) حسن انوري :فرهنگ سخن فشرده:ج ١ ،ص ١٠١٢ .

(٢) سيد ساغروانيان: فرهنك اصطلاحات زبانشناسي :ص ١٦٧ ، معجم المصطلحات اللغوية: ص ٣٦٥ .

(٣) سيد ساغروانيان فرهنك اصطلاحات زبانشناسي :ص ٤٧٤ .

(٤) حسن انوري: فرهنگ سخن فشرده:ج ٢ ، ص ٢٦١٣ .

(٥) سيد ساغروانيان :فرهنك اصطلاحات زبانشناسي :ص ٤٧٤ ،معجم المصطلحات اللغوية: ص ١٢٨

٢-تتعدد المصطلحات الصوتية الدالة علي مفهوم واحد، ويكون بعضها معادل لألفاظ أجنبية ،أو ترجمة لها، في حين توجد مصطلحات أخري تستخدم بنفس صيغتها الأجنبية دون معادل أو ترجمة ،وبعض المصطلحات هي وصف لنوع الدراسة المرتبطة بالمصطلح.

٣-أن مصطلحات علم الأصوات يتسم بعضها بالعمومية نتيجة استخدام ألفاظ عادية من المعاجم العامة كمصطلحات خاصة بالعلم مما يضيف إشكالية من إشكاليات المصطلح الصوتي.

ويبدو واضحا من خلال هذه الخصائص الدلالية- بالإضافة لما سبقها من طرق بنية المصطلح – أن الكثير منها يقف خلف ما يعانيه المصطلح الصوتي من مشكلات ومن ثمة يكون من الأهمية بمكان التعرف علي هذه المشكلات والتطرق إلي أسبابها ،ومظاهرها، والسبل الممكنة لحلها وهو ما تطمح الدراسة الحالية للوصول إليها.

المبحث الثالث

إشكاليات المصطلح

يدرك علماء اللغة الفارسية صعوبة المشكلات التي يواجهها البحث العلمي ،والذي يمثل المصطلح أحد أركانها الأساسية ،مما دعاهم أي عمل دراسات حول أسباب ازمة المصطلح وسبل حل أزمته [1].

أسباب إشكالات المصطلح اللغوي في الفارسية:

يأتي الوقوف علي أسباب مشكلات المصطلح الصوتي في الفارسية وفق المنهجية التي اتبعتها الدراسة ؛حيث تنقسم هذه الأسباب إلي :

أولا: أسباب مصدرها طرق صياغة المصطلح.

ثانيا: أسباب مصدرها الخصائص الدلالية للمصطلح.

اولا: أسباب مصدرها طرق صياغة المصطلح.

١- الميل الدائم إلي التقنين ومحاولة الوصول بلغة علم الأصوات إلي لغة العلم الحديث فضلا عن طبيعة التعميم والتجريد التي تتميز بها العلوم الإنسانية مما يمثل صعوبة أمام المترجم العربي ،إما لالتزامه بحرفية النص المترجم، أو لعدم تمكنه من فن الترجمة [2].

٢-اختلاف الآليات التي تولد المصطلح من مجمع /معهد لغوي إلي آخر، بل من لساني إلي آخر مما يعكس أن عملية التنسيق غائبة وغير حاضرة بأي شكل من الأشكال.

---

(١)ملوك السادات بهشتي :اصطلاح نامهء جامع ،مجموعه مقالات درمسائل اصطلاح شناسي، ص ٢٥ – ٥٠

(٢)عبد القادر القط(دكتور): قضية المصطلح في مناهج النقد الأدبي الحديث ،ص ٩٨ .

Routin,Corenting:Brining Thesauri Together: Terminological Problems and Interests TKE'٩٣،١٩٩٣.P١١٠,.

٣- توزيع اللسانيين عبر مشارب معرفية مختلفة، فرنسية، وإنجليزية، وألمانية، مما يعكس النزعة الأيديولوجية التي تطبع أبحاثهم.

٤- افتقاد الصلة بين المصطلح المترجم ومنظومة المصطلحات المرتبط بها في السياق الغربي. ومن الصعوبة بمكان نقل المصطلح بسياقه من ثقافة إلي أخري للتشابكات العميقة في كل ثقافة.

ثانيا :أسباب مصدرها الخصائص الدلالية للمصطلح:

١-تشابك وتداخل التخصصات العلمية التي تستعين بها المناهج اللغوية، ومن ثم تبدو المفاهيم غريبة؛ إذ لا يكفيه حينئذ الوعي بدوال مصطلحاتها، وإنما يتطلب الأمر الوعي بالمفاهيم ذاتها [١]

٢-ضغط التحدي الحضاري، والاكتشافات والابتكارات ،وما يؤدي إليه من رد فعل توليد المصطلحات تحت ضغط الحاجة. ورغم أنه ظاهرة صحية في اللغة لأنه دليل قدرتها علي الاستجابة بقوة لتحدي حوار الثقافات [٢]،فإنه يمثل أزمة من بعض الوجوه.

٣-التنوع في مصادر التكوين العلمي للسانيين يؤثر علي شكل سلبي في مسألة توحيد المصطلح.

٤ -تضارب المصطلحات بين كل الاتجاهات يجعل وضع المصطلح في حاجة إلي إعادة ترتيب البيت حفاظا علي وحدة المصطلح ومحاولة في الدفاع عن أحاديته.

٥-اتساع الهوة بين الجانب النظري والجانب المنهجي بين أقطاب الدرس اللساني الفارسي.

وبناء علي التقسيم السابق لأسباب مشكلات المصطلح الصوتي يكون من اليسير الوقوف علي أهم إشكالات المصطلح الصوتي في الفارسية والتي تتمثل في:

---

(١)عبد القادر القط(دكتور): قضية المصطلح في مناهج النقد الأدبي الحديث .المجلة العربية للعلوم الإنسانية، الكويت، ع ٤٨ ،السنة الثانية عشرة ،صيف ١٩٩٤ م، ص ١٠٤

(٢) عبد السلام المسدي (دكتور): المصطلح النقدي، مؤسسة عبد الكريم عبد الله ، تونس أكتوبر ١٩٩٤م ، ص ٨

أولا: إشكالية التشتت:

يعد التشتيت ظاهرة مرضية ، وآفة من آفات البحث العلمي ؛إذ يسبب بلبلة و إرباكا لدي الدارسين ، وإهدارا للجهود العلمية في إضاعة الوقت؛ بتكرار الجهود في الشيء المترجم ،ولهذا فقد ذم ابن خلدون قديما كثرة المصطلحات ، فقال :

"اعلم أن مما أضر بالناس في تحصيل العلم والوقوف علي غاياته كثرة التأليف، واختلاف الاصطلاحات في التعليم ، وتعدد طرقها [١].

وعَّلق الدكتور عبد الحليم منتصر علي ظاهرة التشتت قائلا:" لئن استمر الحال علي هذا المنوال فإنه يستحيل علي الدارس ، أو الباحث أن يتابع مسألة ما لم يرجع في كلِّ حالة إلي الأصل الإفرنجي"[٢]

ووصف الدكتور شاكر الفحام تشتت المصطلح بالمأساة التي تؤدي إلي الضياع وبعثرة الجهود في المصطلح العربي [٣].

ويرجع السبب في وجود هذه الظاهرة إلي عدة أسباب هي:

اولا: فردية الجهود الناقلة لهذه المصطلحات ومن ثمة تعدد اتجاهات ترجمة المصطلحات.

ثانيا: تعدد ثقافات المتلقين والدارسين والباحثين واللغات التي يستقون منها دراساتهم، وما يتبع ذلك من تعدد صياغات المصطلحات واختلاف مفاهيمها.

---

(١)ابن خلدون: مقدمة ابن خلدون تحقيق وضبط الدكتور علي عبد الواحد وافي، ط٣ ، دار نهضة مصر للطبع والنشر –الفجالة– القاهرة ،١٢٤٠/٣.

(٢) عبد الحليم منتصر: مشكلة المصطلحات العلمية والطريقة العملية لحلها. مجلة مجمع اللغة بالقاهرة، ج ١٣، ١٩٦١– ١٩٦٢، ص ٢٠٥

(٣) شاكر الفحام: آراء وأبناء. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٧٥م ج٤/٥٠، ص٩٢٠

وكما سبق القول تكمن خطورة هذه الظاهرة في أنها تدخل المتلقي في فوضي ، وتربكه في تتبع معني هذه المصطلحات، وترهقه في فك هذه الرموز ، وتشغله بغير شاغل، وتصرف وقته بلا طائل. وتتمثل هذه الإشكالية في صورتين:

١- وجود أكثر من مصطلح فارسي مقابل المصطلح الأجنبي الواحد.

٢- تعدد المصطلح عند العالم الواحد.

١-وجود أكثر من مصطلح فارسي مقابل مفهوم الواحد.

لا تخطئ عين الدارس والباحث في علم الأصوات الفارسية هذا التعدد الذي تشهده المصطلحات الدالة علي مفهوم واحد ،ولعل الشواهد التالية تضيف مزيدا من الإيضاح عن هذه الإشكالية:

تتعدد في اللغة الفارسية المصطلحات التي تدل علي مفهوم "صامت" الصوت الصامت" وذلك علي النحو التالي:

المصطلح	المصدر
صامت	سيد جليل ساغر وانيان [١]
همخوان	حق شناس [٢]
بي صدا	عظيما [٣]
آواك	بقايي [٤]
هم آوا	اديب سلطاني [٥]

(١)سيد جليل ساغروانيان: فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي: ص ٣١٣ .

(٢) محمد علي حقشناش: آو اشناسي: ص ٤١

(٣) منصور اختيار: صوت شناسي فونتيك، ص٣

(٤) ناصر بقايي: در آمدي بر زبانشتاسي همگاني، تبريز، ١٣٥٧ش ، ص١٩

(٥)-اديب سلطاني :چگونگي خط:ص ٤

كذلك مفهوم "صامتهاي انسدادي –سايشي ""الأصوات انفجارية احتكاكية "تتعدد له المصطلح علي النحو التالي:

المصطلح	المصدر
صامت مركب	خانلري [١] ،نجفي [٢]
انسايشي	يار محمدي [٣]
بر سايشي	ضياء حسيني
همخوان مركب	حق شناس[٤]
سايشي بسته	ديهيم [٥]

أيضا من المفاهيم التي تتعدد لها المصطلحات في المعاجم والدراسات اللغوية الفارسية "غلت" "شبه صائت"

المصطلح	المصدر
صامت ناسوده	حقشناس[٦]
چرخشي	باطني[٧]
كنسونهاي شبه ويل	اختيار[٨]
آواگ مان	بقايي[٩]
نيمه صامت	ديهيم[١٠]
نيمه صدادار	عظيما[١]

(١)پرويز خانلري:تاريخ زبان فارسي، ج ١،١٣٥٠ ش ،ص

(٢) أبو الحسن : مباني زبان شناسي، تهران ١٣٥٨ش ، ص٤٠

(٣)يار محمدي لطف الله :درآمدي آواشناسي، تهران ١٣٦٤ ش: ص١٢٥ .

(٤)محمد علي حقشناس:آواشناسي:ص٦٩ .

(٥)گيتي ديهيم: در آمدي بر آواشناسي عمومي ،تهران، ١٣٥٨ ش ، :ص٤٨.

(٦) محمد علي حقشناس :آواشناسي: ص١٠٢ .

(٧)محمد رضا باطني: جامعه شناسي زبان، چهار گفتار، تهران ١٣٥٥:ص ٩٣ .

(٨)منصور اختيار :صوت شناسي فونتيك ،تهران، چاپ دوم،١٣٦٤ ش ،ص ٢٥٥ .

(٩) ناصر بقايي :در آمدي بر زبانشناسي همگاني: ص ٣٢ .

(١٠) گيتي ديهيم: در آمدي بر آواشناسي عمومي :ص ٦٧ .

المصطلح	المصدر
لغزش	يار محمدي[٢]

من المفاهيم التي تتعدد المصطلحات الدالة عليها "آو اشناسي فيزيكي ""علم الأصوات الفيزيائي" وذلك علي النحو التالي: آواشناسي اكواستيكي، آواشناسي آزميشگاهي، آواشناسي آوابري، آواشناسيآوابرداري، آواشناسي صوتي(٣)

ويماثل المفهوم السابق من حيث تعدد المصطلحات الدالة عليه داخل المعجم اللغوي الفارسي:

"آواشناسي شنيداري" "علم الأصوات السمعي " ؛حيث تعبر عنه المصطلحات التالية: آواشناسي ادراكي، آواشناسي دريافتي، آواشناسي آواشنوي، آواشناسي سمعي[٤]

يتبين من دراسة المفاهيم والمصطلحات الدالة عليها أن ثمة إشكالية كبري يواجهها المصطلح الصوتي؛ حيث لم ينتهج واضعو المصطلح منحا واحدا عند وضع المصطلحات الصوتية أو ترجمتها أو تفريسها ؛حيث أنهم لم يتخذوا منهجا علميا واحدا وتمثل ذلك في:

– التعبير عن مصطلح واحد بكلمة واحدة أو بمجموعة من الكلمات مثل: بي صدا، همخوان للدلالة علي الصامت، نيمه صدادار للدلالة علي نصف الصائت.

– التباين بين المدلول اللغوي والمدلول المصطلحي ،ومن ثمة تعدد المدلولات وتقترن كثير منها بالمفهوم اللغوي.

– اللجوء إلي الترجمة المباشرة دون التمييز بين المفاهيم آو اشناسي شنيداري وما تبعه من مصطلحات تدل علي علم الأصوات، كذلك المصطلح "آو اشناسي فيزيكي""علم الأصوات الفيزيائي"

---

(١) منصور اختيار: صوت شناسي فونتيك :ص ٣٦ .

(٢) محمد علي حقشناس :آواشناسي: ص ٢١٣ .

(٣) سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي :ص ٣١ .

(٤) المرجع السابق: ص ٣٣ .

،وما تبعه من مصطلحات هي: آواشناسي اكواستيكي، آواشناسي آزميشگاهي، آواشناسي آوابري، آواشناسي آوابرداري، آواشناسي صوتي.

– يوجد اتجاهان في التفريس احدهما يتجه صوب تفريس اللفظ العربي مثل: مصوتهاي نيم واك بينما يتجه فريق آخر إلي تفريس المصطلح الأجنبي كنسونهاي شبه ويل.

– استخدام المصطلح الأجنبي كما هو دون تغيير أو مع تحوير طفيف، مثل :ويل، كنسونها.

ويبدو من قراءة ملامح إشكالية التشتيت المصطلحي اشتراك عنصري الصياغة والدلالة؛ فاللجوء إلي مناهج مختلفة لترجمة واقتراض المصطلح يقف ورائه عنصر الصياغة، بينما وجود مشارب عدة للدراسين والباحثين يقف وراء التباين بين المدلول اللغوي والاصطلاحي، كذلك اتجاه البعض منهم إلي الاقتباس واتجاه البعض الآخر الي التفريس.

٢-تعدد المصطلح عند العالم الواحد والمصدر الواحد:

لا تقف حدود إشكالية تعدد المصطلحات المعبرة عن مفهوم واحد عند ذلك وإنما يتعداه إلي تعدد المصطلحات التي يستخدمها الباحث الواحد للدلالة علي مفهوم واحد ويمثل لذلك تلك الطائفة من المصطلحات:

-مصطلح صامت [١]: استخدم اديب سلطاني ثلاث مصطلحات لهذا المفهوم الواحد وهي: صامت ،آوا پذير،هم آوا[٢].

كذلك بازارگاني استخدم مصطلحي: اصوات دهاني، بي صدا[٣] للتعبير عن ذات المفهوم.

-مصطلح صامتهاي سايشي باشيار[٤]:استخدم دكتر خانلري عدة مصطلحات للتعبير عن هذا المفهوم هي: صامتهاي شيار،صامتهاي پر شيار،صامتهاي تفشي[٥].

كما استخدم محمد باطني المصطلحات التالية لذات المفهوم: صامتهاي صفيري، صامتهاي سفليده، صامتهاي تفشي، صامتهاي پاشيده[٦].

اما اديب سلطاني فقد استخدم مصطلحين هما: صامتهاي باشيار ،صامتهاي سوتي [٧].

- غلت[٨]: استخدم عدد من علماء اللغة الفارسية أكثر من مصطلح لنفس المفهوم منهم اديب سلطاني الذي استخدم المصطلحات التالية هي :حرف نيمه مصوت، حر فعله، حرف لين[١].

---

(١)سيد ساغروانيان :فرهنك اصطلاحات زبانشناسي: ص ٣١٣ .

(٢) اديب سلطاني :چگونگي خط: ص٤٥ .

(٣) سيد ساغروانيان: فرهنك اصطلاحات زبانشناسي :ص ٣١٣ .

(٤) فرهنك اصطلاحات زبان شناسي: ص٣١٩ .

(٥)خانلري: تاريخ زبان، ج١:ص٥٠ .

(٦) محمد باطني: جامعه شناسي زبان ،ص ٣٦ .

(٧)اديب سلطاني: چگونگي خط ، ص ٤٨ .

(٨) سيد ساغروانيان :فرهنك اصطلاحات زبانشناسي: ص ٤٠٣ .

واستخدم يار محمدي مصطلحين هما: لغزش و لغزنده[٢]

– نقش مميزي[٣]: يوجد في معجم المصطلحات الفارسية عدة مصطلحات تعبر عن هذا المفهوم هي: نقش تقابلي، نقش تبايني، نقش مرزنما، نقش همبري[٤].

–آوا شناسي فيزيك[٥]: يوجد عدة مصطلحات تدل علي هذا المفهوم هي: آوا شناسي اكواستيكي، آواشناسي آزمايشگاهي، آواشناسي آوابري، آواشناسي آوابرداري، آواشناسي صوتي[٦].

–آواشناسي شنيداري: توجد في معجم المصطلحات عدة مصطلحات تدل علي هذا المفهوم هي: آواشناسي إدراكي، آواشناسي دريافتي، آواشناسي آواشنوي ، آواشناسي سمعي[٧].

من خلال دراسة النماذج السابقة وغيرها الكثير في الدراسات الصوتية يتبين ما يلي:

– أن بعض المصطلحات الدالة علي نفس المصطلح هي ترجمة للمصطلح الأجنبي مثل: نقش تقابلي، نقش تبايني، نقش مرزنما، نقش همبري.

– أن بعض المصطلحات تستخدم مرادفاتها الأجنبية كما هي في لغتها الأصلية مثل: آواشناسي شنيداري ، آواشناسي آواشنوي ، آواشناسي سمعي.

– أن بعض المصطلحات ليست ترجمة لمصطلح واحد.

– أن بعض المصطلحات أوصاف لنوع المصطلح والدراسات المتصلة بها، لغزنده، آواشناسي إدراكي، آواشناسي دريافتي.

---

(١)اديب سلطاني: چگونگي خط ص ٤٥ .

(٢) يار محمدي :در آمدي بر محمد علي حقشناس :آواشناسي، ص١٣٨ .

(٣) سيد ساغروانيان :فرهنك اصطلاحات زبانشناسي :ص ٤٦٧ .

(٤)المرجع السابق: ص ٤٦٧ ، ٤٦٨ .

(٥)المرجع السابق: ص ٣١ .

(٦)المرجع السابق :ص٣١ .

(٧)المرجع السابق: ص ٣٣ .

ثانيا: ضبابية المصطلح الفارسي:

يعتمد وضوح المصطلح ودقَّته علي وضوح المفهوم وحده ، فإن كان المفهوم محددا واضحا في الذهن فقد سهل وضع المصطلح المناسب، أما إذا لم يكن المفهوم واضحا في الذهن فلن يعبر عنه بدقة ووضوح ، يقول الجاحظ :

" إن من حق المعني أن يكون الاسم طبقا ، وألا يكون له فاضلا ولا مفضولا ولا مقصرا، ولا مشتركا ، ولا مضمنا "[١]

فوجوب التطابق بين المصطلح ومدلوله قدر الإمكان، أمر مطلوب في عالم المصطلح. ولكن هذا لا يعني أن يكون المصطلح تسمية جامعة مانعة للمسمى، فالمصطلح قد يقصر عن الإحاطة بمعني الشيء المسمى به في الغالب، لذلك يكتفي بأن تكون هناك أدني علاقة بين المصطلح ومفهومه. أما إذا انتزعت تلك العلاقة فلا يضير المصطلح فيشيء ، فعندئذ يكون الإجماع أو الاتفاق بين أهل العلم مانحا للمصطلح شرعية الظهور والتداول.

وعليه، فوضوح المصطلح من المطالب الرئيسة للمصطلح العلمي الناجح؛ فكلما كان المصطلح دقيقا محكما واضحا كانت الصلة بين العلماء أوثق وأيسر، وكان مجال الاختلاف أضيق، وبالتالي نغلق باب القطيعة العلمية بين العلماء، كما يقول الألماني(ليبنتز) :

"إن معظم الخلافات العلمية ترجع إلي خلاف علي معني الألفاظ ودلالتها ، ويوم يصطلح العلماء علي دوال معينة تضيق مسافة الخلف كثيرا "[٢]

إن الاطلاع علي عدد من المصطلحات التي يمكن وصفها بالضبابية يضيف مزيدا من الإيضاح، وهذه بعض المصطلحات التي تراءي للباحثة اتصافها بالضبابية:

---

(١) الجاحظ – البيان والتبيين – تحقيق عبد السلام هارون. مكتبة الجاحظ ، بيروت، ١١٦/١ .

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ج١١/ص١٤٥.

– نقش مميزي، نقش تقابلي Distinctive Function:[١] يوجد هذان المصطلحان في في معجم المصطلحات الفارسية وكأنهما مرادفان لمفهوم واحد ؛حيث يدل Distinctive علي التمييز ،أو الفارق الذي يميز الوحدات اللغوية عن بعضها [٢] وهو معني وإن اتفق مع دلالة مصطلح نقش مميزي، فإنه لا يرتبط مطلقا بمصطلح "نقش تقابلي" الذي يعني التضاد[٣]

نقش تباني، نقش مرزنما، نقش همبري Contrastive Function:[٤]يدل مصطلح Contrastive علي التقابل ،وتحديد الفروق التركيبية ،أي المقارنة٥،وهو المعني الذي لا يقدمه المصطلح الفارسي الذي يعني أنه وظيفة تجعل تقسيم سلسلة الكلام إلي وحدات متوالية واضح في ذهن المستمع، وبهذه الطريقة تتباين كلمات سلسلة الكلام عن بعضها البعض[٦] هذا من جهة ومن جهة أخري لا علاقة لمعني المصطلح الأجنبي ومصطلح "همبري" الذي بدا ضبابيا بلا معني في هذا السياق.

اصوات پر مانع و اصوات كم مانع Non- Obstruent، Obstruent [٧]: في الوقت الذي يظهر فيه المصطلحان في الفارسية ليدلا علي معنيين متضادين بفضل الصفتين المتضادين "پر" و"كم" إلا إن معجم المصطلحات اللغوية الثنائي يبين أن Obstruen صفة لصوت يعوق نطقه جريان الهواء عبر التجويف الفموي وأنه –وهو الأهم– يسمي أحياناNon- Obstruent [٨] .

---

(١)سيد ساغروانيان: فرهنك اصطلاحات زبانشناسي :ص ٤٨٤ .

(٢)رمزي بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية ،ص ١٥٦ .

(٣) سيد ساغروانيان: فرهنك اصطلاحات زبانشناسي :ص ٤٨٤ .

(٤) سيد ساغروانيان: فرهنك اصطلاحات زبانشناسي: ص ٤٨٤

(٥)رمزي بعلبكي :معجم المصطلحات اللغوية ،ص ١٢٣ .

(٦) سيد ساغروانيان :فرهنك اصطلاحات زبانشناسي :ص ٤٨٤

(٧) سيد ساغروانيان :فرهنك اصطلاحات زبانشناسي: ص ٣٤٥ .

(٨) رمزي بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية ،ص ٣٤٥ .

ارتعاش تناوبي وارتعاش غير تناوبيNon- Allernative ,Alternative Vibration: [1]لم تجد الباحثة مدلولا لهذين المصطلحين في معجم المصطلحات اللغوية .

تغيرات مشروط ،تغيرات غير مشروط conditioned , conditioned changesUn changes [2] :تتوافق المصطلحات الفارسية مع مدلول المصطلحين الأجنبيين، لكن ما يسترعي الانتباه اختلاف ترجمة أداة الاستثناء "غير" ؛فبعض المصطلحات تترجم علي أنها معادل لأداة النفي "UN" ،وفي موضع آخر Non وفي موضع ثالث SUPER.

–قد تتآتي ضبابية المصطلح الفارسي وغموضه من قبل المصطلح الأجنبي نفسه؛ ذلك أن بعض المصطلحات الأجنبية لم تحدد تحديدا دقيقا ، الأمر الذي سينعكس علي المصطلح الفارسي ، ومثال ذلك:

آواشناسي[3]، واجشناسي[4]: إن المصطلحين الأجنبيين Phonetics , Phonologie ،يشوبهما الغموض؛ فقد استعمل (دوسوسير) اللفظ (Phonetics) للدلالة إلي ذلك النوع من العلم التاريخي الذي يحلل الأحداث، والتغيرات، وتطورات الأصوات ... فيحين حدد مجال (Phonologie) بدراسة العملية الميكانيكية للنطق ،واستعملت الألسنية الأمريكية مصطلح (Phonologie) في معني تاريخ الصوت.. أما مصطلح(Phonetics) فقد استعملته في معني العمل الذي يدرس الأصوات الكلامية وصنفها ،ومن الألسنين من رفض الفصل بينهما ، ووضع الاثنين تحت أحد اللفظين.

([1])سيد ساغروانيان: فرهنك اصطلاحات زبانشناسي: ص٣٤٥ .

([2]) سيد ساغروانيان: فرهنك اصطلاحات زبانشناسي :ص ٨١ .

([3]) سيد ساغروانيان: فرهنك اصطلاحات زبانشناسي: ص٢٨ .

([4]) المرجع السابق :ص ٤٨٧ .

وقد أثرت ضبابية المصطلح الأجنبي في الألسنين الإيرانيين ، فمنهم من أبقي المصطلح (Phonetics) وفرسه إلي (فونتيك) ، ومنهم من عبر عنه بالمصطلح (صوت شناسي) ، أو (علم حروف) ، أو (آوائيك) ، أو (خن شناسي)[١].

أما المصطلح (Phonolegie) فمنهم من أبقاه وفرسه إلي (فونيمك) ، ومنهم من عبر عنه بالمصطلح بـ (واجشناسي، واجشناسي فونيمك، واجشناسي طبيعي)[٢] .

يتضح من تحليل النماذج السابقة وغيرها الكثير ضبابية بعض المصطلحات وبعدها عن المفهوم الدالة عليه، وأحيانا ما يكون المصطلح الفارسي بلا معني في السياق العام للمصطلحات المرادفة له مثل: مصطلح آواشناسي اندمي[٣] ضمن مرادفات "آواشناسي توليدي" و مصطلح "آواشناسي آوابرداري"(٤) ضمن مرادفات مصطلح "آواشناسي فيزيك" كما تبين أن ضبابية المصطلح الفارسي يكون منشأها ضبابية المصطلح الأجنبي المترجم نفسه.

ثالثا :إشكالية غياب التنسيق بين المجمع اللغوي والباحثين في الحقل اللغوي:

يعد غياب التنسيق بين المجمع اللغوي والباحثين في حقل الدراسات اللغوية إحدى إشكاليات المصطلح الأساسية ،كما يعد عدم الاستجابة الكاملة من قبل الباحثين للمصطلحات التي أقرت من قبل المجمع اللغوي _ التي أخذت علي كاهلها العناية بالمصطلح _الجانب الآخر من ذات الإشكالية ،ويرجع ذلك إلي أن هذه المجامع لها سلطة لغوية فقط، ولكن ليس لها سلطة الإلزامية. وهذه _في اعتقادي _ سيدة مشاكل المصطلح ، وقد عبر أحد علماء اللغة عن هذه المشكلة بقوله:

---

(١)المرجع السابق: ص٢٨ ،٢٩ .

(٢)المرجع السابق: ص ٤٨٧

(٣)المرجع السابق: ص٣٠ .

(٤) المرجع السابق :ص٣١ .

" إن المأساة الحقيقية في أمر المصطلح، هي وجود المصطلحات التي قام بوضعها جهات علمية عديدة ، ولم يتح لها أن تري النور[١] .

من هنا يمكن تحديد معالم هذه الإشكالية في النقاط التالية:

١-غياب الجهة الملزمة لاستخدام مصطلحات بعينها، يؤدي بالضرورة إلي فوضي وتضخم في المصطلح الواحد، فبعض واضعي المصطلح يرغب الإبقاء علي ما هو عليه ،دون إجراء أي تغيير واحد، و بعضهم يرغب في نقله إلي اللغة الفارسية دون إجراء أي تغيير. ولعل نظرة فاحصة إلي "فرهنك اصطلاحات زبانشناسي ""معجم مصطلحات علم اللغة" وكشافات الكتب والدراسات اللغوية تبين مدي التفاوت والتباين بين المصطلحات اللغوية الفارسية ، وعليه، فالأصل أن نوحد الجهد في اتجاه واحد ، ولا نغير المصطلح لمجرد شهوة التغيير فالقديم يترك علي قدمه ما كان صالحا فارسيا كان أم عربي، ولا نعدل عنه إلا لمسوغ واضح.

٢-استخدام كلمتين مختلفتين أو عدة كلمات لمفهوم واحد علي نحو يعد هدرا للرصيد المعجمي ؛فليس من اقتصاديات اللغة أن يكون لكل باحث فرد أو لكل فئة صغيرة من الباحثين مصطلحاتها المتعددة والمفهوم العلمي واحد[٢].

٣-عدم وجود توحيد معياري لترجمة المصطلحات المركبة في علوم اللغة كجزء من الاتجاه الدولي الي التوحيد المعياري لترجمة السوابق واللواحق في المصطلحات العلمية بصفة عامة. ويتطلب التوحيد المعياري لترجمة السوابق واللواحق جمعها وإيجاد المقابل الفارسي الموحد لها .كما يتطلب التوحيد المعياري أيضا تدوين المصطلحات المقترضة بطريقة موحدة لا تعكس بالضرورة لهجة المناطق الفارسية. فلا يكفي أن

([١])مجلة مجمع دمشق ، ٥٩/٤٠/ص٧٠٥

([٢])محمد عناني(دكتور):المصطلحات الأدبية الحديثة، ص ٥- ٦ .

تكون لدينا قائمة بالمصطلحات ،لكن الأهم أن تكون لنا ضوابط نسقية في صوغ هذه المصطلحات بشكل يضمن نوعا من الانسجام والدقة والمرونة في استخراج المقابل المناسب.

آفاق مستقبل المصطلح اللغوي:

يظهر في آفاق المصطلح اللغوي حلول عدة لإشكاليات المصطلح الصوتي، يقوم كل منها علي اجتثاث أسباب المشكلات، وتصليح ما يشوبها من عوار ،وتتمثل هذه الحلول في:

-ضبط طرق صياغة وتكوين المصطلح، ووضع معايير لاختيار المصطلحات.

- تفعيل دور المجمع اللغوي.

- إنشاء بنوك للمصطلحات.

ضبط طرق صياغة وتكوين المصطلح ،ووضع معايير لاختيار المصطلحات.

وضع مجمع اللغة الفارسية وآدابها عددا من الأسس التي يجب مراعاتها في بناء المصطلح وكذلك الأسس التي يقوم عليها اختيار الكلمات الفارسية في مقابل الأجنبية [1]:

١-:التحديد والدقة:

يتحقق التحديد وتتحقق الدقة عندما يكون المصطلح محدد المعني تحديدا تاما، وأن تكون دلالته علي معناه مباشرة بعيدة عن الغموض والإبهام [2]،حيث لا ترجع خصوصية المصطلح إلي دوره فقط في نقل المعني ،وإنما إلي صياغته اللغوية أيضا باعتباره لغة داخل لغة[3]

(1)محمد نور الدين عبد المنعم(دكتور):قضايا لغوية بين الفارسية والعربية: ص٨٦ :٨٩ .

(2)محمود فهمي حجازي(دكتور):الأسس اللغوية :ص ١٤ .

(3) عبد السلام المسدي(دكتور):المصطلح النقدي، ص ٢١ .

٢-التوحيد:

أن يوضع إزاء المفهوم الواحد مصطلح علمي واحد ،لأن تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد داخل العلم الواحد يحدث خلطا واضطرابا في لغة العلم[١]

٣-القبول والشيوع:

أن يحظى المصطلح بالقبول والشيوع من المختصين؛ حيث يمر المصطلح بمرحلة أطلق عليها الدكتور محمد عناني(الغربلة الاجتماعية)تؤدي إلي قبول بعض المصطلحات ورفض البعض الآخر، ثم يشيع استخدام المقبول ويرسخ مفهومه، ويصبح جزءا من جهاز التفكير.

٤- السهولة في النطق:

ويطلق عليها "المواءمة الإبداعية والجمالية والنفسية ؛وهي أن يكون المصطلح غير متنافر الحروف وخاليا من "النشاز المقطعي" حتي يسهل تداوله[٢] .

يبدو من مجمل الأسس والمبادئ التي أقرها مجمع اللغة الفارسية عدة امور منها:

١-إدراك دور صياغة وبناء المصطلح في حدوث مشكلات تؤدي إلي لبس في الفهم واضطراب في الاستخدام.

٢-ايجابية المجمع في التحرك نحو تفعيل دوره في ضبط اللغة الفارسية وما يطرأ عليها من مستجدات نتيجة العوامل المختلفة كالتطور العلمي ولتقارب الثقافي وغيرها.

٣-وضع اسس ضابطة تقوم علي منهجية علمية صحيحة وقابلة للتطبيق.

---

(١)ابراهيم الضوة: المصطلح العلمي وأساليب صوغه في مصر في العصر الحديث ،ص٤٥ .

(٢)ابراهيم الضوة: المصطلح العلمي وأساليب صوغه في مصر في العصر الحديث ،ص ٤٧ .

لكن الأمر الذي يسترعي الانتباه هو أن المجمع لم يضع أسسا ملزمة لتطبيق هذه المبادئ التي وضعها لضبط الألفاظ والمصطلحات الجديدة في اللغة الفارسية كما انه لم يشر إلي آلية مراقبة مدي الالتزام بها ،ولم يعرض كذلك علي ما يترتب علي مخالفتها أو الخروج عليها بما لم يقره المجمع.

تفعيل دور المجمع اللغوي.

يجب في سبيل تفعيل دور المجمع اللغوي اتخاذ بعض الإجراءات الضرورية التي يمكن إجمالها في:

١-سرعة البتِّ في وضع البديل الفارسي للمقابل الأجنبي بعد دراسة المصطلح الأجنبي دراسة وافية ، والتعرف إلي مدلوله العلمي ومفهومه الدقيق ، ومعناه الاصطلاحي الخاص المستعمل في حقل الأصوات قبل الإقدام علي وضع مصطلح فارسي مقابل له؛ ذلك لأن التباطؤ يعزز استخدام المصطلح الأجنبي ، وانتشاره علي الألسن والأقلام ، وعندها يصبح من الصعوبة بمكان محوه[١].

٢-التنسيق بين الجامعات في إيران والمجمع اللغوي ،وإتباع أسلوب الفريق في وضع المصطلحات. وهذا الفريق يتكون من متخصصين في اللغة ، ومتخصصين في الترجمة ، وفي المنطق وفي علم الأصوات نفسه ،ومنحها السلطة التنفيذية، إلي جانب السلطة اللغوية؛ من أجل توحيد المصطلح وانتشاره .

٣-التعامل مع اللفظ الأعجمي (عربي أو أوربي) بإحدى الطرق الآتية:

أ -وضع لفظ فارسي واحد مقارب للفظ الأجنبي بطريق الاشتقاق، أو التركيب أو النحت .

ب – ترجمة اللفظ الأعجمي إلي مصطلح فارسي إذا كان ذلك ممكنا .

ج _ تفريس اللفظ الأعجمي علي أسس محددة وليس اجتهادات ذاتية [٢].

---

(١) يحي معروف :تجربهء كشورهاي عربي در زمينهء واژه گزيني، مجموعه مقالات هم انديشي مسائل اصطلاح شناسي، ص ١٨٩ – ٢٠١.
(٢)المرجع السابق: ص ١٩٠ .

٤ – حث المؤلفين والباحثين علي إعداد قوائم في نهاية بحوثهم تضم المصطلح الأجنبي ، ومقابله الفارسي حتي تسهل متابعة هذه المصطلحات ودراستها . وهذا في الحقيقة نلاحظه في بعض الكتب[١]،لكن من الضروري تعميمه بحيث يصبح قاعدة أساسية.

٥–تدوين معاجم ثنائية اللغة ، يبدأ بالمصطلح الأجنبي ، ويوضع مقابله مصطلح فارسي واحدا يختاره المعنيون ، بعد وضع الأسس و الأولويات التي سيتم بمقتضاها اختيار مصطلح واحد من بين جميع مرادفاته ، ومن هذه الأسس :

أ_ ألا يكون اللفظ من المشترك اللفظي .

ب–أن يكون اللفظ قليل الحروف؛ لأن المصطلح القصير قد يكون أدلّ من المطول ولأن الإطالة تخرج بالمصطلح من بابه إلي الوصف.

إنشاء بنوك للمصطلحات اللغوية:

– يتحتم إنشاء بنوك للمصطلحات في كافة العلوم الإنسانية المعروفة بشكل عام واللغوية منها بشكل خاص ،وذلك بجهود العلماء والمتخصصين[٢].

– لابد من إيجاد آلية فعالة للتواصل مع الدارسين والباحثين لنشر المصطلحات الحديثة المعتمدة من المجمع اللغوي دون غيرها.

– الحرص علي تغذية هذه البنوك بالمصطلحات الجديدة والمعتمدة من المجمع اللغوي.

– تسهيل إطلاع الباحثين والدارسين علي محتوي هذه البنوك، وجعلها في متناول أيديهم[٣].

---

(١)يد الله ثمره: الصوتيات واللغة الفارسية، ترجمة د. حمدي إبراهيم، المجلس الأعلى للثقافة،٢٠٠٥م، ص٢٦٣– ٢٧٨ .

(٢)ليلا مرتضائي: بانك هاي اطلاعاتي در مواجهه با زبان وخط فارسي، مجموعه مقالات نخستين هم هم انديشي مسائل واژه گزيني واصطلاح شناسي ،تهران،١٣٧٨ ش،ص ٨٣ .

(٣) UNESCO :Project Management Guidelines for Terminology Standardization ,ISO, TC٣٧،١٩٩٨

خاتمة

تناول هذا البحث إشكاليات المصطلح الصوتي في اللغة الفارسية ،نظرا لما يعانيه من اضطراب وخلط ،ينعكس بالضرورة علي البحث العلمي هذا من جهة ومن جهة أخري بوصف المصطلح الصوتي جزء أساس في منظومة المصطلحات اللغوية ،ومن ثم يعد تناوله بالدراسة إشارة لما يمكن أن يعانيه المصطلح اللغوي الفارسي من إشكاليات، وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج هي:

-تقوم صياغة المصطلح الصوتي علي آليات محددة هي: الاشتقاق ،التركيب ،النحت، الاقتراض والتركيب النحوي.

- تركز اشتقاق المصطلحات علي صيغ المصدر واسم المصدر، وصفات الفاعلية والمفعولية.

- تستخدم اللغة الفارسية معظم إمكاناتها في تركيب المصطلحات ؛من تركيب اسمين أو استخدام السوابق واللواحق وغيرها من الإمكانات التي تتيحها اللغة.

- يلعب النحت دورا في صياغة المصطلحات الدالة علي الصفات الفاعلة.

- يؤدي الاقتراض دورا مزدوجا في صياغة المصطلحات الصوتية وخلق المشكلاتفي ذات الوقت؛ فهو من جهة يمد اللغة بالمصطلحات الصوتية الحديثة وفي نفس الوقت تتعدد منهجيات الاقتراض ما بين ترجمة (حرفية- تفسيرية)أو اقتباس أو تفريس ومن بين هذه المناهج المتباينة في التطبيق تظهر مشكلات المصطلح.

- لم تقف صياغة المصطلح الصوتي علي البناء الصوتي وإنما ظهرت التراكيب النحوية (إضافية ووصفية) كآلية بارزة في تكوينه.

- تعدد الحقول المعرفية التي يستقي منها المصطلح الصوتي دلالته ومفهومه وبدت علوم الموسيقي والفيزياء جذور يستمد منها فحواه.

– تداخلات المعاني اللغوية والاصطلاحية، فصارت بعض الألفاظ الموجودة في معجم اللغة العام ضمن مكونات المعجم الصوتي ،وهي ما عرفت اصطلاحيا بأشباه المصطلحات .

– ظهرت مشكلات المصطلح كنتاج لطرق صياغته وخصائصه الدلالية ،وتركزت في تشتيت المصطلح ،وضبابيته، وعدم وجود سلطة فعالة ملزمة لصياغته و تطبيقه.

– لاحت في الأفق حلول لبعض مشكلات المصطلح الصوتي الفارسي منها: وضع ضوابط ومعايير محددة لصياغة المصطلح واختياره، تفعيل دور المجمع اللغوي وضرورة وجود تنسيق بينه وبين الباحثين في المجال، إنشاء بنوك للمصطلحات وتكون متاحة للباحثين والدارسين.

– وضع الدراسات والأبحاث التي تدور حول المصطلح ومشكلاته حيز النظر والتطبيق.

أولا المراجع العربية:

-ابراهيم الضوة: المصطلح العلمي وأساليب صوغه في مصر في العصر الحديث، دت.

-ابن خلدون – مقدمة ابن خلدون تحقيق وضبط الدكتور علي عبد الواحد وافي، ط٣ ، دار نهضة مصر للطبع والنشر –الفجالة– القاهرة، دت.

- ابن فارس، مقاييس اللغة، ج ٣. تحقيق وضبط عبد السلام هارون. دار الفكر. دت .

-ابن منظور، لسان العرب، ج ٢. إعداد وتصنيف يوسف الخياط. دار لسان العرب. بيروت. ط٣ دت.

- احمد عبد القادر الشاذلي(دكتور):الدلالات اللفظية للكلمات الفارسية في كتاب سيبويه، مطبعة جامعة المنوفية ، ١٩٨٧م .

-أحمد مختار عمر(دكتور): "علم الدلالة" ، الطبعة الخامسة عام ١٩٩٨م .

-احمد مطلوب: اشكالية مصطلح النقد الادبي المعاصر، المجلة العربية للثقافة ،تونس، ع٢٤ ،مارس١٩٩٣ م.

- الجاحظ :البيان والتبيين – تحقيق عبد السلام هارون. مكتبة الجاحظ، بيروت،١١٦/١ .

- رمضان عبد التواب فصول في فقه اللغة، ط٣ ،١٩٧٨ م .

- ستيفن اولمان: دور الكلمة في اللغة، ترجمة دكتور :كمال بشر ،ط١ ،١٩٦٢ م .

-عبد السلام المسدي(دكتور):المصطلح النقدي، مؤسسة عبد الكريم عبد الله، تونس اكتوبر ١٩٩٤م.

- محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. دت.

-مني احمد حامد(دكتور):الألفاظ الفارسية في معرب الجواليقي ،دراسة معجمية دلالية،٢٠٠٩.

ثانيا المراجع الفارسية:

-ابو الحسن :مباني زبان شناسي ،تهران ١٣٥٨ ش.

- اديب سلطاني: اديب سلطاني: درآمدي بر چگونگي شيوهء خط فارسي ،تهران،١٣٥٤ ش

- حوريه عظيما: فونتيك زبان فرانسوي ،دانشگاه تربيت معلم١٣٥٦ش

-پرويز خانلري: تاريخ زبان فارسي، ج١،١٣٥٠ ش.

-سيد جليل ساغروانيان :فرهنگ اصطلاحات زبانشناسي ،چاپ اول ،مشهد، ١٣٦٩ م

- كوروش صفوي :واژه نامهء زبان شناسي ،تهران ،انتشارات مجرد،١٣٦١ ش.

-گيتي ديهيم: در آمدي بر آواشناسي عمومي ،تهران، ١٣٥٨ ش.

- محمد رضا باطني: جامعه شناسي زبان، چهار گفتار ،تهران ١٣٥٥ش .

-محمد علي ترابي :فرهنگ زبانشناسي، تبريز،١٣٥٧ .

-محمد علي حقشناس :آواشناسي ،تهران ١٣٥٦ش .

-منصور اختيار: معني شناسي، انتشارات دانشگاه تهران ،١٣٤٨ ش،

-منصور اختيار: صوت شناسي فونتيك، رفع مشكلات تلفظ انگليسي، تهران، دهخدا، چاپ دوم،١٣٦٤ش.

-ناصر بقايي: در آمدي بر زبانشناسي همگاني، تبريز، ١٣٥٧ ش.

- يار محمدي لطف الله :درآمدي آواشناسي، تهران ١٣٦٤ ش.

ثالثا المراجع الاجنبية

-Bauer,Lauri. English Word –formation.Cambridge university, ١٩٨٣

Fromkin ,v.&R.Rodman .Antroduction to

-Language,٤thed,Holt,Chicgo ١٩٨٨.

-J. maronzeau. Lexique de terminologie linguistiques, Paris . ١٩٥٠m.

-Mcmahon:Understanding Language Change,combridge Uniersity ,Press ,Cambridge ١٩٩٤..

Routin,Corenting:Brining Thesauri Together: Terminological - Problems and Interes TKE'٩٣،١٩٩٣.

-UNESCO :Project Management Guidelines for Terminology Standardization ,ISO,TC٣٧،١٩٩٨ .

رابعا دوريات ومعاجم:

-أحمد بو حسن، مدخل إلي علم المصطلح، ونقد النقد العربي الحديث، الفكر العربي المعاصر، مركز الإنماء القومي. بيروت ع٦٦ . ٦٧، ١٩٨٩ ص ٨٤

-أحمد حطاب :المصطلحيات العلمية وأهميتها في مجال الترجمة، العلوم الطبيعية كنموذج "في الترجمة العلمية (ندوة لجنة اللغة العربية الأكاديمية المملكة المغربية ،طنجة ،١١. ١٢ ديسمبر ١٩٩٥ الرباط، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية ص ١٨٥ . ٢٠٣

– احمد مطلوب :اشكالية مصطلح النقد الادبي المعاصر، المجلة العربية للثقافة ،تونس، ع٢٤ ،مارس١٩٩٣ م ،ص١١

-حمادي عبد الحميد حسين: الايرانيون وفكر التجديد ،تفاعل الالفا الفارسية مع الألفاظ الانجليزية والفرنسية، مجلة الدراسات الشرقية ،العدد ٣٤ ،٢٠٠٥م .

- پرويز خانلري: حول صياغة الكلمة ، مجله سخن، دوره اي بيست وپنجم، شماره ايپنجم، تهران ٢٥٣٥ش، ص٢٣١:٢٣٦ .ترجمة دكتور حمدي ابراهيم في مقالات فارسية:١٩٩٤

-عبد الحليم منتصر: مشكلة المصطلحات العلمية والطريقة العملية لحلها. مجلة مجمع اللغة بالقاهرة ، ج١٣ ،١٩٦١-١٩٦٢م

- شاكر الفحام :آراء و أنباء. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق،١٩٧٥م ج٥٠/٤ .

- عبد السلام المسدي :الازدواج والمماثلة في المصطلح النقدي ،المجلة العربية للثقافة ،تونس ،ع٢٤ مارس١٩٩٣م.

- عبد القادر القط(دكتور):قضية المصطلح، في مناهج النقد الادبي ،المجلة العربية للعلوم الانسانية، الكويت، ع ٤٨ ،السنة الثانية عشر ،صيف١٩٩٤ م،

- غادة محمد عبد القوي(دكتور):النحت في اللغة الفارسية، مجلة مركز الدراسات الشرقية، عدد ٣٩ ،٢٠٠٧م ،ص٤٥٧- ٥٠٤ .

- فكري إبراهيم سليم: الكلمات المركبة في اللغة الفارسية إيحاءاتها الدلالية وكيفية التعامل معها، مجلة كلية اللغات والترجمة –العدد الثامن والثلاثون ٢٠٠٦ م.

- محمد كامل حسين(دكتور): القواعد العامة لوضع المصطلحات العلمية .مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة.١٩٥٥ م.

– محمد نور الدين عبد المنعم(دكتور):قضايا لغوية بين الفارسية والعربية: مجلة مركز الدراسات الشرقية ،عدد ١٤ ،١٤٢٥ هـ– ٢٠٠٤م.

– محمد نور الدين عبد المنعم(دكتور):"معايير المجم اللغوي الإيراني لتفريس الكلمات الأجنبية ،قضايا لغوية مقارنة بين الفارسية والعربية، مركز الدراسات الشرقية ،العدد ١٤ ،٢٠٠٤ م

– محمد نور الدين عبد المنعم(دكتور):المعادلات الفارسية للكلمات الدخيلة ،قضايا لغوية مقارنة بين الفارسية والعربية، سلسلة الدراسات الدبية واللغوية ،مركز الدراسات الشرقية، العدد ١٤ ،٢٠٠٤م

–محمد نور الدين عبد المنعم(دكتور):إسهامات اللغة العربية في إيجاد معادلات للألفاظ والمصطلحات الأجنبية في اللغة الفارسية" ،قضايا لغوية مقارنة بين الفارسية والعربية، سلسلة الدراسات الدبية واللغوية ،مركز الدراسات الشرقية ،العدد ١٤ ،٢٠٠٤ م.

– مني رمضان النساج(دكتور):الاقتراض اللغوي في اللغة الفارسية ،مجلة مركز الدراسات الشرقية ،عدد ٣٥.

– احمد سميعي گيلاني: تركيب واشتقاق دو ابزار واژه سازي، مجموعه مقالات نخستين هم انديشي مسائل واژه گزيني واصطلاح شناسي ،تهران – اسفند ماه ١٣٧٨ ش ،ص ٢١٣ .

–الله وردي آذري نجف آباد: مسألهء گزينش واژه وتأليف كتب زبان آموزي ١ ، ٢ دانشگاه انقلاب ،نشريهء جهاد دانشگاهي ١٣٦٣ ش ،سال چهارم، شمارهء ٣٦– شمارهء٣٧ ،

–علي محمد حق شناس: وامگيري وپيامدهاي صرفي وواژگاني آن مجموعهء سخنرانيهاي دومين نگارش فارسي، شهريور١٣٦٣ش.

-گيتي ديهيم: خط آلفونيك، مجلهء زبان شناسي ،مركز زبان دانشگاهي ،سال ٣ ،شمارهء٢ ،١٣٦٥ ش .

-علي اشرف صادقي: راههاي فعال كردن واژه سازي در زبان فارسي، فرهنگستان زبان وادب فارسي :مجموعة مقالات نخستين هم انديشي مسائل واژه گزيني واصطلاح شناسي، تهران اسفند ١٣٧٨ش

-علي محمد حق شناس: وامگيري وپيامدهاي صرفي وواژگاني آن مجموعهء سخنرانيهاي دومين نگارش فارسي،شهريور١٣٦٣ش،ص :١٢٩ ،١٣٠ .

-ليلا مرتضائي: بانك هاي اطلاعاتي در مواجهه با زبان وخط فارسي ،فرهنگستان زبان وادب فارسي :مجموعة مقالات نخستين هم انديشي مسائل واژه گزيني واصطلاح شناسي، تهران اسفند١٣٧٨ش

-محمد ابراهيم ابو كاظمي: مسئوليت سازمان هاي علمي وآموزشي دركاربرد واژه ها، فرهنگستان زبان وادب فارسي :مجموعة مقالات نخستين هم انديشي مسائل واژه گزيني واصطلاح شناسي، تهران اسفند١٣٧٨ش

-محمد علي ترابي: فرهنگ زبانشناسي ،تبريز،١٣٥٧ .

- منصور اختيار : صوت شناسي فونتيك ،رفع مشكلات تلفظ انگليسي ،تهران، دهخدا، چاپ دوم،١٣٦٤ ،ص ١ وما بعدها.

-منيژه ايماني: "نام شناسي ونامگذاري در ايران ،مجلهء زبانشناسي ،مركز نشردانشگاهي، سال اول ،بهار وتابستان،١٣٦٣ ش .

– يد الله ثمره: طرح آوايي واژه هاي دو هجايي در فارسي ،سومين كنگرهء تحقيقات إيراني ،ج١،بكوشش محمد رون، تهران ،بنياد فرهنگ ايران ، ١٣٥١ ش، ص ٦٥٠ –٦٦٣ .

ملخص البحث:

المصطلح الصوتي في الفارسية
صياغته ودلالته وإشكالياته

لما تسارعت عجلة التطور العلمي وتعددت قنوات الاتصال بين الثقافات، فقد أصبح المصطلح يأخذ حيزا بليغ المرتبة لدي الدارسين والباحثين لما له من أهمية في عملية الإيصال والتبليغ ،الأمر الذي جعل النقاد يأخذون بحظ وفير من هذه المصطلحات الوافدة من الغرب، حتي أصبح لكل ناقد رصيده اللغوي الذي يمكنه من الكتابة والتأليف والنقد بحسب الأغراض التي يكتب فيها؛ فاختلفت مصطلحاتهم من شكل إلي آخر ،وانقسموا إلي فرق متباينة .

من هنا تكمن أهمية البحث في صياغة المصطلح وإشكالاته بكل مظاهرها وأسبابها ؛حيث أصبحت تنعكس بالضرورة وبالدرجة الأولي علي القارئ، لأنه هو المخاطب بلغة النقد ابتداء ،سواء كان هذا القارئ ناقدا متخصصا أو قارئا غير متخصص أو طالبا ودارسا ،وتتمثل المشكلة لدي الأخير في انعكاس ذلك علي الرسائل العلمية التي تبني نتائجها علي الفهم الخاطئ للمصطلحات، وتتعداه أيضا إلي الدراسات التطبيقية التي ستكتفي بالرصد والوصف الشكلي لبعض ظواهر النص وترديد المصطلحات دون إدراك لدلالتها علي الوجه الصحيح.

من خلال نظرة فاحصة الي دراسات عدة حول مسائل مختلفة في اللغة الفارسية يمكن إدراك ما تحمله الدراسات اللغوية الفارسية من اضطراب في المصطلحات وخاصة في إطار علم الأصوات.

من هذا المنطلق تراءي لي دراسة إشكالية المصطلح الصوتي لبحث أسباب هذا الاضطراب عن طريق تشريح آليات صياغة المصطلح الصوتي، والضوابط المتحكمة في طرائق صياغته، من خلال إجراءات منهجية تلامس إشكاليات الكلمة مصطلحا ،وتطمح في الوصول إلي أهم جذور القواعد المتحكمة في صياغته، والوقوف علي دورها في عقد إشكالاته ،وبيان أسبابها ،واقتراح بعض الحلول التي تساعد علي التقليل أو اجتثاث هذه الآفة من جسم الدرس اللغوي الفارسي.

The phonological term in Persian: Its coinage, significance and problems

Due to the accelerated scientific development and varied channels of communication among cultures, the term has occupied a prominent place among scholars and researchers. This has made critics adopt plenty of terms coming from the West and every critic gained a linguistic repertoire enabling him to practice writing and criticism, according to the purposes for which he writes. As a result, terms varied and got divided into teams. The importance of the present research stems from the coinage of the term and its problems in all its manifestations and causes; as necessarily and primarily reflected on the reader, who is the receiver of the language of criticism in the first place. The reader may be a specialized critic, a reader, a student or a scholar. The problem with the student or scholar is the impact on theses, which give findings based on misunderstanding of terms, and extends also to applied studies, which pay attention only to formal monitoring and description of some of the phenomena of the text and the repetition of terms without properly realizing their significance.

Through examining several studies on different issues on Persian, we can understand confusion of terms in Persian, especially in the field of phonology. As a cosequence, the present study handles the problem of the phonological term to discuss the causes of this disorder by studying the mechanisms of coining the phonological term, and regulations governing the methods of coining, through systematic procedures on the problems of the word as a term. The study aims at reaching the most important roots of the rules governing the coinage, and recognizing its role in problem-raising besides the statement of reasons and proposal of some solutions that help reduce or eradicate this fault from the body of the Persian linguistic study.